

استقبل رئيس وزراء ساو تومي وبرانسيبي
وهنا رؤساء دول بمناسبة العيد الوطني لبلدانهم

الرئيس بوتفليقة يجري حركة جزئية في سلك القضاء

ص 03

الشعب

ech-chaab

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix 1

www.ech-chaab.com الموقع الإلكتروني

العدد: 16832

العدد: 16832

الثلاثاء 08 ذو الحجة 1436 هـ الموافق لـ 22 سبتمبر 2015 م

ISSN 1111-0449



الغازي حول
قانون المالية
التكميلي

لن تخفض
أجور العمال

والجزائر في منأى عن
الافلاس

ص 08



أكد بأن ترشيد
النفقات ليس
مرتبطا
بانخفاض أسعار
النفط

ميهوبي؛

وصلنا إلى مرحلة إصلاح
ثقافي وطني

ص 14

قامت بها مفرزتان للجيش
الوطني الشعبي بكل
من عين قزام وبرج باجي مختار

توقيف 37 مهربا
وحجز أسلحة وذخيرة
بجنوب البلاد

ص 08

بعد تأكيد «الكاف» تناوله
لمادة محظورة

إقصاء بلايلي

من المنافسات المحلية
والدولية لستين

ص 19



تصوير: فوز بوطارح

سلال يتحدث مع رئيس حكومة
ساو تومي وبرانسيبي

■ التوقيع على مذكرة تفاهم بين البلدين

■ بحث سبل تعزيز ديناميكية التعاون

ص 03

الدكتور ناجي عمارة ود. بن خليف عبد الوهاب في ندوة نقاش حول:



تصوير: ع. تيليوة

واسيني الأعرج في حوار لـ "الشعب":

مقترح التدريس بالعامية أخذ منحى سياسيا وتحدي المدرسة يكمن في البرامج

ص 13/12



■ أزمة اللاجئين أخطر أزمة إنسانية عرفها المجتمع الدولي ■ مفاتيح حل الأزمة السورية والليبية في يد أطراف دولية

ص 07/06/05/04



بيان مشترك توج زيارة رئيس الوزراء ساوتومي وبرنسيبي إلى الجزائر

القضيتان الفلسطينية والصحراوية في صلب الاهتمامات المشتركة

دعوة الأطراف الليبية إلى التعقل والتنديد بانقلاب بوركينافاسو

توجت الزيارة الرسمية التي أجراها رئيس الوزراء ورئيس حكومة ساوتومي وبرنسيبي، باتريس اميري تروفوودا إلى الجزائر، ببيان مشترك فيما يلي نصه الكامل:



بدعوة من الوزير الأول عبد المالك سلال، أجرى رئيس الوزراء ورئيس حكومة ساوتومي وبرنسيبي، باتريس اميري تروفوودا زيارة رسمية إلى الجزائر يومي 20 و 21 سبتمبر 2015 مرفوقا بوفد هام.

دفع جديد للعلاقات الثنائية بين البلدين في عديد المجالات

تندرج هذه الزيارة في إطار تعزيز العلاقات التقليدية للصداقة والتضامن والتعاون القائمة بين البلدين وتعكس الإرادة المشتركة لقادتهما في إعطاء دفع جديد للعلاقات الثنائية. وقد حظي السيد باتريس إميري تروفوودا خلال إقامته بالجزائر باستقبال من قبل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة. كما تحدث على انفراد مع الوزير الأول عبد المالك سلال، كما أجرى المسؤولان بعد ذلك محادثات موسعة على وفديهما. وشكلت هذه اللقاءات فرصة للمسؤولين لاستعراض وضعية التعاون الثنائي في عدة مجالات ودراسة السبل والوسائل الكفيلة بإعادة تفعيلها. وتم التأكيد في هذا الإطار، على التزامهما بالعمل على تعزيزها واستغلال الإمكانيات والفرص التي يتوفر عليها اقتصادا البلدين بما يعود بالمصلحة على الشعبين الشقيقين. كما أكد الوزيران الأولان على أهمية توفير جميع الظروف من أجل إعادة تفعيل اللجنة المختلطة للتعاون، مشيرين إلى توفر عديد فرص التعاون في شتى المجالات، سيما في الصحة والتعليم والطاقة والدفاع. وبخصوص المسائل الإقليمية والدولية، أعرب كل من سلال وتروفوودا عن ارتياحهما لتطابق تحاليلهما السياسية ووجهات نظرهما حول مجمل المواضيع التي تمت مناقشتها وأكدا في هذا الصدد على إرادتهما في تعزيز التشاور والحوار الثنائي على جميع المستويات، سيما عشية الاستحقاقات الإقليمية والدولية الهامة وعلى مستوى منتديات فضاء انتمائهما المشترك.

التأكيد على التمسك بأهداف الاتحاد الإفريقي وترقية السلم والأمن

وجدد الوزيران الأولان من جهة ثانية، التأكيد على تمسكهما بأهداف الاتحاد الإفريقي والتزامهما بتكثيف الجهود من أجل ترقية السلم والأمن والاستقرار والتنمية في إفريقيا. وأعربا في ذات السياق عن دعمهما التام لجهود المنظمة القارية في البحث عن حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية، داعيين إلى ضرورة العمل لصالح المبادرات الرامية إلى

كريستوفر روس، بغية التوصل إلى حل سياسي يوافق عليه الجانبان ويفضي إلى تقرير مصير الشعب الصحراوي طبقا للوائح ذات الصلة لكل من مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة.

إدانة الانقلاب في بوركينافاسو ودعوة الأطراف الفاعلة إلى التعقل

وأدان الوزيران الأولان بشدة «الانقلاب» ببوركينافاسو وأعربا عن انشغالهما للتوقف العنيف وغير الشرعي لمسار التحول السياسي الجاري. وبعد التأكيد على تمسكهما بالقرار المصادق عليه خلال قمة منظمة الوحدة الإفريقية المنعقدة في يوليو 1999 بالجزائر العاصمة حول تغيير الحكومات المنافي للدستور واللوائح ذات الصلة للاتحاد الإفريقي والجمعية العامة ومجلس الأمن الأممي، دعا الوزيران الأولان مجموع الأطراف الفاعلة بهذا البلد إلى التعقل وتغليب المصلحة العليا للشعب البوركينابي.

دعم القضية الفلسطينية لتسوية عادلة ومستديمة للنزاع

وفيما يخص الوضع في الشرق الأوسط، أكدا دعمهما لتسوية عادلة ومستديمة للنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، تكرس حق الشعب الفلسطيني في إنشاء دولة مستقلة وفقا للشريعة الدولية.

الدعوة إلى إصلاح عميق لمنظمة الأمم المتحدة

ودعا المسؤولان إلى إصلاح عميق لمنظمة الأمم المتحدة وجددا تمسكهما بمسار إيزولويني من أجل مشاركة أوسع وأنشط للدول الإفريقية في مسار اتخاذ القرار على مستوى المنظمة. وجرت المحادثات بين الطرفين في جو تسوده الأخوة والتفاهم المتبادلين. وشكر السيد باتريس إميري تروفوودا رئيس الوزراء ورئيس حكومة الجمهورية الديمقراطية لساوتومي وبرانسبي الوزير الأول عبد المالك سلال على حفاوة الاستقبال الحار والأخي الذي خصه به هو والوفد المرافق له.

السيد باتريس إميري تروفوودا يوجه دعوة لسلال للقيام بزيارة رسمية إلى بلاده

ووجه رئيس الوزراء ورئيس الحكومة تروفوودا، دعوة للسيد عبد المالك سلال للقيام بزيارة رسمية إلى ساوتومي وبرانسبي، وتم قبول هذه الدعوة وسيتم تحديد تاريخ الزيارة باتفاق مشترك عبر الطرق الدبلوماسية.

والاجتماعية التي تبذلها.

دعوة الأطراف الليبية باستثناء الجماعات الارهابية للعمل سويا حفاظا على وحدة ليبيا

وفيما يتعلق بالوضع في ليبيا، أعرب الجانبان عن انشغالهما العميق بخصوص تدهور الوضع الأمني في هذا البلد وأثره السلبي على منطقتي شمال إفريقيا والساحل. كما دعيا جميع الأطراف الليبية، باستثناء الجماعات الإرهابية المعروفة بهذه الصفة من طرف الأمم المتحدة، من أجل العمل سويا في إطار روح الأخوة والالتزام فعليا بمباشرة الحوار الذي يبادر به الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة المكلف بليبيا السيد برناردينو ليون، بهدف التوصل إلى تسوية سياسية حفاظا على الوحدة والسلامة الترابية واستقرار هذا البلد وتماسك شعبه.

تقرير مصير الشعب الصحراوي طبقا للوائح الأممية

وبخصوص قضية الصحراء الغربية، أكد الوزيران الأولان مجددا دعمهما لجهود الأمين العام للأمم المتحدة السيد بان كي مون ومبعوثه الخاص السيد

الاتحاد الإفريقي حول منع دفع الفدية مقابل إطلاق سراح الرهائن ونددا بهذه الممارسة التي تساهم في تمويل الإرهاب.

من جهة أخرى أعرب الطرفان عن دعمهما لجهود الاتحاد الإفريقي الرامية إلى مكافحة الجماعات الارهابية. في هذا الشأن عبرا عن دعمهما للمهمة التي أسندتها الاتحاد الإفريقي للقوة المشتركة متعددة الجنسيات وعن دعمهما أيضا للبلدان التي تواجه هذه الظاهرة.

دعوة الأطراف المالية إلى التطبيق الصارم لميثاق السلم والمصالحة

بخصوص الوضع في شمال مالي، شكر الوزير الأول ورئيس حكومة ساو تومي وبرانسبي باتريس إميري تروفوودا الجزائر على جهود الوساطة التي أفضت إلى التوقيع ببامكو على اتفاق السلم والمصالحة بمالي من طرف الحكومة المالية وحركات الشمال.

كما وجه الطرفان نداء لجميع الأطراف المالية من أجل السهر على التطبيق الدقيق والصارم لهذا الاتفاق، حيث دعيا المجتمع الدولي إلى مرافقة مالي في جهود التنمية الاقتصادية

ضمن التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقارة وعبرا في هذا الصدد عن قناعتهم الراسخة بأن الشراكة الجديدة من أجل تنمية إفريقيا تبقى برنامجا يشكل نموذجا مناسباً لمواجهة التحديات متعددة الأبعاد لإفريقيا.

تكثيف الجهود لمحاربة الإرهاب العابرة للأوطان

أما بخصوص مكافحة الإرهاب، جدد الوزيران الأولان إدانتهم الشديدة لهذه الآفة بكل أشكالها ومظاهرها والتأكيد على ضرورة بذل جهود منسقة من أجل مكافحة الإرهاب العابرة للأوطان. في هذا الصدد عبر المسؤولان عن انشغالهما لانتشار الجماعات الإرهابية والقرصنة البحرية في خليج غينيا والاتجار بالمخدرات والتنقل غير المشروع للأسلحة في إفريقيا وكل أشكال الجريمة العابرة للأوطان، كما أكدا على التزامهما بتكثيف الجهود من أجل محاربة الآفات التي تهدد السلم والأمن والاستقرار في القارة.

تجريم دفع الفدية مقابل إطلاق سراح الرهائن

في هذا الإطار ذكر المسؤولان بالقرارات ذات الصلة التي اتخذها

لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري: السرعة والجودة

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور - الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
الفاكس: 73.95.59... (021)

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرية العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

الرئيس بوتفليقة يجري حركة جزئية في سلك القضاء

– بلالة جيلالي، نائبا عاما لدى مجلس قضاء سطيف.
– مسمودي محمد، نائبا عاما لدى مجلس قضاء سعيدة.
– شملال محمد، نائبا عاما لدى مجلس قضاء سكيكدة.
– فارس عبد القادر، نائبا عاما لدى مجلس قضاء ميسكر.
– براهمي الهاشمي، نائبا عاما لدى مجلس قضاء الجزائر العاصمة.
– خديمي الحاج، رئيسا للمحكمة الإدارية ببشار.
– شيخاوي لطيفة، رئيسة للمحكمة الإدارية بتلمسان.
– جزل نور الدين، رئيسا للمحكمة الإدارية بتيارت.
– واضح حضري، رئيسا للمحكمة الإدارية بمسكر.
– بن جريو كريمة، رئيسة للمحكمة الإدارية بوهران.

قام رئيس الجمهورية، رئيس المجلس الأعلى للقضاء، عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بحركة جزئية في سلك القضاء، حسب ما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية.
وجاء في البيان أنه «تطبيقا لأحكام المادتين 78 و154 من الدستور قام عبد العزيز بوتفليقة رئيس الجمهورية رئيس المجلس الأعلى للقضاء، هذا اليوم بحركة جزئية في سلك رؤساء المجالس القضائية والنواب العامين وكذا رؤساء المحاكم الإدارية». و في هذا الإطار، تم تعيين السيدات والسادة الآتية أسماؤهم:
– بومعة هوارية، رئيسة لمجلس قضاء جيجل.
– قاسمي جمال، رئيسا لمجلس قضاء برج بوعريريج.
– مولاي عبد القادر، رئيسا لمجلس قضاء النعامة.
– رويني عبد الحميد، نائبا عاما لدى مجلس قضاء بجاية.
– مهيدة مختار، نائبا عاما لدى مجلس قضاء تيارت.

عقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية، تروفوودا:

تفعيل الجانب الأمني لتوفر الجزائر على الخبرة والتجربة في الميدان



مؤكدًا أن البلدين قد تمكنا من إرساء «أسس جديدة» لتعاونهما. في ذات السياق أشار تروفوودا إلى أنه «سيتم بمناسبة هذه الزيارة تنظيم زيارات تقنية وإنشاء لجنة مختلطة تشرف على متابعة التعاون».

وأكد رئيس وزراء ساو تومي و برانسيبي «إنني

استقبل رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، بالجزائر العاصمة، رئيس حكومة ساو تومي وبرانسيبي، باتريس اميري توفوودا». وجرى الاستقبال بحضور الوزير الأول عبد المالك سلال و وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة ووزير الشؤون المغاربية والاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية عبد القادر مساهل. أعرب، الوزير الأول ورئيس حكومة ساو تومي وبرانسيبي باتريس اميري تروفوودا، أمس، بالجزائر العاصمة، عن إرادة بلده في بعث التعاون مع الجزائر في مختلف المجالات. وأوضح تروفوودا للصحافة عقب الاستقبال الذي خصه به رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة أن الصداقة بين البلدين «ضاربة في القدم» وأن التعاون مع الجزائر «بحاجة إلى تفعيل في بعض المحاور التي تكتسي أهمية مثل الجوانب الاقتصادية والسياسية والدبلوماسية». وأضاف «أن المحور الأمني يجب أن يتم تفعيله كذلك بما أن الجزائر تتوفر على خبرة وتجربة كبيرة في هذا الميدان».

كما اعتبر زيارته إلى الجزائر «جد إيجابية»

سلال يتحدث مع رئيس حكومة ساوتومي وبرانسيبي

تقييم العلاقات الثنائية وبحث سبل تعزيز ديناميكية التعاون

بالجزائر، حيث كان في استقباله بمطار هواري بومدين عبد المالك سلال وعدد من أعضاء الحكومة. وقد صرح لدى وصوله، أن زيارته «كانت فرصة لبعث التعاون الثنائي»، مشيرا إلى الطابع «الرمزي» لهذه الزيارة، التي تتزامن مع الذكرى 40 لعيد استقلال بلاده.

وذكر بهذه المناسبة، أن اتفاقات استقلال ساوتومي وبرانسيبي وقعت بالجزائر.

مساهل، ووزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية عمار غول، ووزير الأشغال العمومية عبد القادر وإعلي. وسمح اللقاء للطرفين «بالتطرق معا إلى القضايا المتعلقة بتطور العلاقات الثنائية في مختلف المجالات ودراسة سبل تعزيز ديناميكية التعاون».

وقد حل باتريس اميري توفوودا، أمس الأول،

كللت المحادثات التي جمعت سلال بنظيره توفوودا

التوقيع على مذكرة تفاهم تخص المشاورات السياسية بين البلدين



خلال زيارة ممثل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة إلى ساوتومي وبرانسيبي بمناسبة الاحتفال بعيد استقلال هذا البلد.

توجت المحادثات التي أجراها، أمس، الوزير الأول عبد المالك سلال مع نظيره من دولة ساوتومي وبرانسيبي باتريس اميري توفوودا، بالتوقيع على مذكرة تفاهم تخص المشاورات السياسية بين البلدين، وقعها وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لعمامرة عن الجزائر، ونظيره سالفادور دوس راموس.

مذكرة تفاهم حول المشاورات السياسية بحضور أعضاء الحكومة والوفد المرافق للوزير الأول توفوودا، وقعها وزيرا الشؤون الخارجية للبلدين.

وأوضح لعمامرة في تصريح على هامش التوقيع، أن مذكرة التفاهم تهدف إلى «تنشيط العلاقات بين البلدين وفتح المجال للتعاون»، مؤكدا أن هذا القرار تم اتخاذه

زار مصنع تركيب السيارات الصناعية، اميري توفوودا:

سأغادر بأفكار كثيرة حول منتجات الشركة والتصنيع أساس التطور



شروحا مفصلة حول عملية إنتاج المركبات وكذا وحدة تركيب الحافلات الموجهة لنقل الطلبة والنقل الحضري وشبه الحضري، حيث اطلع على مختلف مراحل العملية، ليقف بعدها على القسم الخاص بالشاحنات النفعية.

كثيرة حول السيارات المنجزة من قبل الشركة، من ناحية النوعية وإمكانية إعادة إنتاجها» في بلاده. وأضاف: «نحن في إفريقيا نعتمد على تصدير المواد الأولية، لكن التصنيع هو عامل أساسي للتطور»، مشيرا إلى أهمية التركيز على التصنيع وكل ما يخلق الثروة والقيمة المضافة.

من جهتها، قالت مديرة فرع تركيب السيارات الصناعية بالمؤسسة، إن الشركة عرفت زيارات عديدة لرؤساء دول وحكومات دول أجنبية، مؤكدة استعدادها لتلبية احتياجاتها، وكشفت عن تسجيل طلب اقتناء سيارات وشاحنات عسكرية من طرف مالي بعد زيارة الرئيس إبراهيم أوبوكر كيتا.

الجزائر تدن «ببالغ الشدة» اعتداءات مايدوغوري بنيجيريا

أدانت الجزائر، أمس الاثنين، «ببالغ الشدة» الاعتداءات التي وقعت أول أمس الاحد بمایدوغوري شمال شرقي نيجيريا والتي خلفت على الأقل 84 قتيلًا. وفي تصريح لـ «وآج» أكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف «إننا ندين بكل شدة الاعتداءات التي وقعت أمس الاحد بمدينة مايدوغوري شمال شرق نيجيريا و التي خلفت عشرات القتلى من المواطنين العزل». وأوضح ذات المصدر أن «التكالب الإرهابي لبوكو حرام على المدنيين الأبرياء والقرويين العزل بنيجيريا وفي البلدان المجاورة بعيد كل البعد من أن يؤكد أي قوة لهذه الجماعة الدموية ويدل بشكل واضح على

أدانت الجزائر، أمس الاثنين، «ببالغ الشدة» الاعتداءات التي وقعت أول أمس الاحد بمایدوغوري شمال شرقي نيجيريا والتي خلفت على الأقل 84 قتيلًا. وفي تصريح لـ «وآج» أكد الناطق باسم وزارة الشؤون الخارجية عبد العزيز بن علي شريف «إننا ندين بكل شدة الاعتداءات التي وقعت أمس الاحد بمدينة مايدوغوري شمال شرق نيجيريا و التي خلفت عشرات القتلى من المواطنين العزل». وأوضح ذات المصدر أن «التكالب الإرهابي لبوكو حرام على المدنيين الأبرياء والقرويين العزل بنيجيريا وفي البلدان المجاورة بعيد كل البعد من أن يؤكد أي قوة لهذه الجماعة الدموية ويدل بشكل واضح على

بمناسبة العيد الوطني لبلداتهم

رئيس الجمهورية يهنئ رئيسة مالطا ونظيره الأرمني والحاكم العام لبليز

أعرب رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، لرئيسة مالطا ماري لويز كوليرو بريكا، عن قناعاته بأن زيارتها للجزائر «قريبا» ستشكل «فرصة لإعادة تنشيط الحوار السياسي الثنائي» بين البلدين. وجاء في برقية تهنئة بعث بها رئيس الجمهورية لنظيرته المالطية، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني، «يرقتي أن أعرب لك، في هذا المقام، عن سعادتني باستقبالك قريبا بالجزائر، قناعة منّي بأن الزيارة هذه ستكون فرصة لإعادة تنشيط الحوار السياسي الثنائي وتعزيز التعاون بين بلدينا أكثر فأكثر. هذا التعاون الذي نريده تعاونًا دائمًا ومثمرًا».

بمناسبة العيد الوطني لمالطا، خاطب الرئيس بوتفليقة كوليرو بريكا قائلا: «أتوجه إليك باسم

الجزائر، شعبًا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مرفوقة بأطيب تمنياتي لك بالصحة

والسعادة وبالرفقي والازدهار لشعب مالطا الصديق». «هذه المناسبة السعيدة، أنؤه بجودة العلاقات التي

تربط بلدينا وأجدد لك استعدادي لمواصلة العمل معك على إرساء تعاون يستجيب لتطلعات بلدينا

وشعبينا».

...يهنئ نظيره الأرمني

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لنظيره الأرمني سيرج سارغسيان، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني.

وجاء في البرقية، «يسرّني أيّما سرور وجمهورية أرمينيا تحتفل بعيدها الوطني، أن أتوجه إليك باسم

الجزائر شعبًا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مرفوقة بأطيب تمنياتي لك بالصحة

وبالرفقي والازدهار للشعب الأرمني الصديق». «هذه المناسبة السعيدة، أنؤه بجودة العلاقات التي

تربط بلدينا وأجدد لك استعدادي لمواصلة العمل معك على إرساء تعاون يستجيب لتطلعات بلدينا

وشعبينا».

...والحاكم العام لبليز

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة برقية تهنئة للحاكم العام لبليز، كافيل نوربرت يونغ، بمناسبة احتفال بلاده بعيدها الوطني الرابع والثلاثين.

وجاء في برقية رئيس الجمهورية: «يسعدني، وبلدكم يحتفل بعيده الوطني الرابع والثلاثين، أن

أتقدم إليكم باسم الجزائر شعبًا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني مرفوقة بأطيب تمنياتي لكم

بموفقو الصحة والسعادة وبالسلام والرفقي والازدهار لشعب بليز الصديق».

وأضاف الرئيس بوتفليقة، «هذا، وأغتنم هذه المناسبة السعيدة لأجدد لكم تمام استعديدي

لمواصلة العمل معكم على توطيد أواصر الصداقة والتعاون التي تجمع الجزائر وبليز، خدمة

لمصلحة شعبيينا الصديقين».

أشرف على انطلاق السنة الدراسية الجديدة، بدوي:

تنصيب لجنة عالية المستوى لتطوير أداء المدرسة الوطنية للإدارة

عالية المستوى قريبا، تكب على هذا الملف «الهام»، مشيرا إلى أن مهام هذه المدرسة، التي تحمل اسم المجاهد «مولاي أحمد مدغري»، «متواصلة وهي في تزايد مستمر كئما وكيفا وأصبحت تتحمل مسؤوليات تاريخية في تحسين الأداء الإداري العام».

وشدد بدوي على ضرورة

تفتح المدرسة «ببصيرة» على

باقي مؤسسات التكوين وقطاعات النشاط،

«بغية اكتساب أبعاد لم تتوفر عليها حتى الآن»،

لاسيما تلك المتعلقة بالجانب الاقتصادي

وإثبات وجودها كقطب امتياز في العلوم الإدارية

والسياسات العامة.

وأضاف، أنه «دعما لهذا المسعى، تقرر

اعتماد تقنيات حديثة وعصرية في التكوين،

لاسيما التكوين عن بعد، من خلال إنجاز بنيات

قاعدية إلكترونية تسمح لمؤسسات التكوين

وعلى رأسها المدرسة الوطنية للإدارة بتكوين

الموظفين والعاملين عن بعد».



أعلن وزير الداخلية، والإجماعات المحلية، نورالدين بدوي، أمس، بالجزائر العاصمة، أنه سيتم، قريبا، تنصيب لجنة عالية المستوى لأصلاح نظام سير المدرسة الوطنية للإدارة وتطوير أدائها.

وقال بدوي في كلمة ألقاها

لدى إشرافه على انطلاق السنة

الدراسية الجديدة بهذه

المدرسة، بحضور إطرارات الوزارة والمدير

العام للحماية المدنية مصطفى لهبيري، «ما

نسبو إليه كثير وهو ليس بالهين، لذلك قررنا أن

نعمل من المدرسة الوطنية للإدارة دعامة

حقيقية لسياسة التكوين وسنعمل على إصلاح

نظام سيرها وتطوير أدائها لتكون مركز إشعاع

حقيقيا على جميع المؤسسات الأخرى، فتعهد

لها مهام استراتيجية في صياغة البرامج والمواد

البيداغوجية، كما ستعدها لها مهام رئيسية في

رسم المسارات التكوينية للقطاع».

ولهذا الغرض، أعلن الوزير عن تنصيب لجنة

مسلم تستقبل سفير دولة فلسطين



استقبلت مونية مسلم سي عامر، وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بمقر دائرتها الوزاري، أمس، سعادة سفير دولة فلسطين بالجزائر لوي عيسى، بناءً على طلبه.

وقد تناول الطرفان الوضع السائد بالأراضي الفلسطينية

المحتلة، خاصة بالقدس الشريف.

من جهتها، جددت الوزيرة للسفير مساندة الدولة الجزائرية

الدائمة للقضية الفلسطينية وتضامنها مع الشعب الفلسطيني في

صموده من أجل استعادة حقوقه المشروعة.

التناول الإعلامي لأزمة اللاجئين السوريين العالم العربي قطعة شطرنج تحركها أيادي دولية وفقا لمصالحها

المهاجرين الهاربين خوفاً من بطش و همجية هذا التنظيم الإرهابي الذي هو في الأساس صناعة أمريكية إسرائيلية .

وانتقد الأستاذ طرح الإدارة الأمريكية لعنوان محاربة الإرهاب و في المقابل الإرهاب هو وسيلتها في السيطرة على مقدرات الشعوب العربية، ناهيك عن ازدواجية محاربها للظاهرة واعتمادها على القصف الجوي في محاربها المزعومة لأوكار داعش التي لن توت بنتيجة إن لم تتبع بتدخل بزي حسب آراء الخبراء العسكريين.

من جهة أخرى أثار بن خليف الغموض الموجود في المصطلحات المستخدمة والمتداولة في وسائل الإعلام لاسيما الغربية منها التي هي الأخرى تخدم مخطط استنزاف الدولة السورية من خلال إطالة عمر الأزمة و تأجيج الوضع.

وحسب الأستاذ المتدخل يتعين وجود جبهة وطنية قوية مكونة بالتربية والتكوين للمعصر البشري و الاستقرار والتنمية والخروج من التهمية لمواجهة التحديات، وعدم البقاء على الوضع الراهن، مشبها العالم العربي الحالي بقطعة شطرنج تحركها الأيادي الدولية وفقا لمصالحها الإستراتيجية في المنطقة.

قالوا عن الأزمة :

حسناوي :السوريون ضحية أجندات مخبرية



أسقط
البروفيسور
الاقتصادي
والمجاهد
محمد صالح
حسناوي
السيناريو الذي
تعيشه سوريا من
أوضاع أمنية
انعكست آثارها

على نسيجها الاجتماعي بوتيرة متسارعة على نتائج تحقيقات قامت بها بعض الدول الغربية في الثمانينات حول حركة الشعوب العربية نظامها توجهاتها وسلوكاتها إذا ما كانت تتصرف ككبش أو أسد، وإذا ما كانت دولهم توابك الدول في تعرضها للظواهر الطبيعية وكذا في الحروب المدنية وما هو تصورها تجاه مواطنيها فإذا كان مثقفا وعلميا ومقاوما سيختار البقاء في بلده مهما كانت الظروف و إذا كان غير مناضل فسيختار الخنوع والعيش ككبش والرحيل . وأشار حسناوي إلى أن نتائج التحقيقات المتوصل إليها درست كإستراتيجية و وضع لها آليات لتطبيقها والدليل على ذلك ما تم خلقه من حروب و يؤر توتر في العديد من دول الوطن العربي والإسلامي .

العفاني : السوريون مجتمع خلاق سيعوضون شيخوخة المجتمعات الأوروبية



أكد الخبير
الأمني عزيز
العفاني أن
استقبال
اللاجئين
السوريين من
طرف الدول
الأوروبية وعلى
رأسهم ألمانيا لم
يأت هكذا أو

مراعاة للجانب الإنساني، مشيرا إلى وجود دراسة سوسيولوجية للشعب السوري، التي أثبتت أنه مجتمع حيوي خلاق منتج ومبدع، استطاع تصدير منتوجاته من عمله الخاص، ناهيك عن كونهم من ذوي البشرة البيضاء، وفي مقابل ذلك هناك دول أوروبية تسير مجتمعاتها نحو الشيخوخة.

وأوضح العفاني أن المعادلة تبدأ من كون أن هذه الدول الغربية وعلى رأسها ألمانيا يحتاج اقتصادها إلى يد عاملة مبدعة، و لن يكون لها ذلك إلا من خلال إدماج اللاجئين السوريين في مجتمعها، غير أنه أشار إلى أن اللاجئين سيعانون الأمرين من الإجراءات الأمنية الاحترازية التي ستتخذ من الدول الأوروبية المستقبلية لهم لمجابهة الفكر الجهادي وخوفا منهم .

وبخصوص تدخل الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة لمواقع القاعدة أو الجهاديين فهو يترجم محاولاتها ورغبتها في الثأر من عناصر القاعدة الذين أعطوها ضربات موجعة في أفغانستان، إلى جانب حماية مصالحها الاقتصادية بالدرجة الأولى لاسيما النفطية منها.

جمعتها سعاد بوعبوش

أكد الدكتور عبد الوهاب بن خليف، أمس، في رده على سؤال لـ «الشعب» حول التناول الإعلامي لقضية اللاجئين السوريين التي أصبحت أزمة حقيقية للدول الأوروبية، أن أزمة اللاجئين هي من أخطر الأزمات الإنسانية، لكن الحدة تكمن في هجرة 12 مليون سوري من بين 22 مليون أي ما يعادل نصف التعداد السكاني ما يفتح الباب أمام الكثير من التساؤلات .

سعاد بوعبوش

وأوضح بن خليف أن اللاجئين هم نتيجة طبيعية لما يحدث بمنطقة الشرق الأوسط، مشيرا أن تسليط الضوء عليهم كظاهرة إنسانية هو سيناريو مخطط له للتشجيع على تفريغ سوريا وهي وضعية تترجم السياسة الأمريكية بالمنطقة المؤججة للنزاعات، وهدفها الأساسي من كل هذا هو إبقاء إسرائيل الدولة الأقوى في العالم العربي والحفاظ على مصالحها الإستراتيجية. ويلاحظ أن الأزمة برزت وطرحت أكثر بدخول داعش على جبهات القتال و سيطرتها على كثير من جغرافيا سوريا ودول أخرى ما زاد من أفواج

بلعياط : سوريا تعيش حرب تفرقة داخلية يابعا زخارجي



أكد الوزير
الأسبق للصناعة
والتجهيز عبد
الرحمان
بلعياط، أن
المتفرج على
أزمة سوريا
يلاحظ بأنها
تعرف حرب
تفرقة داخلية

بليعاز خارجي في ظل صمت و تواصلٍ دولي وعربي، مشيرا إلى أن السخاء الأوروبي في فتح أبوابه أمام اللاجئين السوريين ليس سلوكا إنسانيا تلقائيا، وإنما هو تضليل إعلامي بحث لما يجري على أرض الواقع من تفريغ لهذه الدولة وتضعيفها .

وأوضح بلعياط في منتدى جريدة «الشعب»، أمس، حول «أزمة اللاجئين وانعكاساتها الديمغرافية والأمنية»، أن التجربة الجزائرية إبان الثورة أظهرت موقف الغرب من العرب الذي يبقى ينظر إليه دائما من فوق، وأنه مهما اندمج في مجتمعاتهم سيمقى ينظر إليهم أنهم عرب وقادمون من الضفة الأخرى للمتوسط حتى وإن كانوا مسيحيين، وعلى السوريين أن يتبنوها للمخطط الذي يحاك ضدهم والعمل متواصل في مشروع تفكيك دولتهم .

وتأسف بلعياط لفشل الدول العربية في التعاطي مع قضاياهم المصرية، لكن الشعوب لن تفشل لأنها أثبتت في كثير من المحطات أنها قادرة على التغيير، ما يستدعي حسب إعادة إحياء الفكر العربي القائم على الوحدة العربية لمواجهة التحديات ومخططات الغرب.

مزراق : تهجير السوريين هدفه إبقاء إسرائيل الأقوى في المنطقة



قال الأستاذ
الجامعي و
المدير الأسبق
لمعهد العلوم
السياسية مختار
مزراق أن هجرة
السوريين من
بلدهم
المستفيد

الوحيد منها هي إسرائيل من

خلال إبقاء الدولة القوية في المنطقة وضمان وفرة الثروة النفطية للغرب، مشيرا إلى أن هذا التهجير ستكون له انعكاسات لا سيما على سوريا تحديدا بتفريغها من مكوناتها خاصة وأن مجتمعها معروف بالتنوع الثقافي والثراء البشري والفكري، كما سيؤدي إلى تغليب فئة على حساب الفئات الأخرى .

وأعرب مزراق عن تفاؤله من عودة موازين القوى من خلال موقف سوريا الذي قال أنها عادت من بعيد، وهو الدور الذي يعول عليه في إحداث تغيير في المنطقة والحيولة دون تنفيذ مخطط الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها من الدول الغربية.

التهجير أحدث تغييرا في التركيبة الاجتماعية لسوريا أزمة اللاجئين أخطر أزمة إنسانية عرفها المجتمع الدولي مفاتيح حل الأزمة السورية والليبية في يد أطراف دولية

قام الدكتور ناجي عمارة مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، أمس، بتشخيص أزمة اللاجئين السوريين في أوروبا وكيف تولدت، معتبرا هذه الأخيرة بأنها أخطر أزمة إنسانية عرفها المجتمع الدولي منذ الحرب العالمية، مما أنجر عنها تغيير في التركيبة الاجتماعية لسوريا، نفس الأمر ذهب إليه الأستاذ عبد الوهاب بن خليف الذي طرح عدة إشكاليات حول هذه المسألة والعلاقات الأورومتوسطية اتجاه دول الجنوب التي تتميز بالتبعية والهيمنة، مؤكدا في منتدى جريدة «الشعب» بالتعاون مع المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية بعنوان «أزمة اللاجئين وانعكاساتها الديمغرافية والأمنية»، أن هذه الأزمة هي ما يسمى بمشروع الشرق الأوسط الجديد، طرحته وزيرة الخارجية الأمريكية سابقا كوندليزا رايس، وبدأ الآن تجسيده.



عالمية وغير مقتصرة على أوروبا فقط، كما أنه على هذه الأخيرة إنجاح المشاريع التنموية في تلك البلدان لتحقيق الضغط، وأرجح سبب تقادم أزمة اللاجئين السوريين إلى مشكل سياسي لم يتم حله في وقته، وحسبه أنه كلما تأخر إيجاد الحل تنفاقت الأزمة وأن السوريين الفارين فقدوا الأمل لإيجاد الحل السياسي بلدهم، ما دفعهم للهجرة، داعيا إلى تكاتف كل الجهود الدولية لإيجاد الحل لهذا الصراع الدائر.

مشروع الشرق الأوسط الجديد بدأ يتجسد في العديد من الدول العربية

من جهته، تطرق الأستاذ عبد الوهاب بن خليف إلى إشكالية الهجرة غير الشرعية والتبعية الأوروبية للولايات المتحدة الأمريكية، قائلًا أن هناك مشروع الشرق الأوسط الجديد الذي طرحته وزيرة الخارجية السابقة كوندليزا رايس، بدأ يتجسد في العديد من الدول التي كان مخططا لها أن تفتت وتقسّم، مضيفا أن هدف أمريكا هو ضمان إمدادات النفط وتحقيق أمن إسرائيل. وفي تشريحه لأزمة اللاجئين السوريين، قال بن خليف أن المخيال الأوروبي ينظر لجنوب المتوسط على أنه مصدر وبؤرة الإرهاب، كما أن الهجرة غير الشرعية أصبح ينظر إليها بمنظور أمني وتهديد لأوروبا، وحسبه أن كل الاستراتيجيات الأوروبية وسياسة الجوار بنيت على هذا الأساس منذ سنة 2004. كما أن العلاقات التي تربط أوروبا بدول جنوب المتوسط تتميز بالهيمنة، مما دفع دول الجنوب للدعوة لإعادة النظر في سياسة الجوار الأوروبي ليكون أكثر عدلا واستفادة للطرفين.

وأكد في هذا الشأن، أن مفاتيح حل الأزمة السورية والليبية في يد أطراف دولية وليست في الداخل وضرورة اعتماد إستراتيجية لحل بؤر التوتر، محملا الولايات المتحدة الأمريكية المسؤولية التاريخية لما يحدث في فلسطين وسوريا.

ضرورة تكاتف الجهود من أجل حل الأزمة السورية ظاهرة اللاجئين مسؤولية المجتمع الدولي

من منتدى جريدة «الشعب» المنظم بالتعاون مع المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية حول «أزمة اللاجئين وانعكاساتها الديمغرافية والأمنية»، أن التصور الأوروبي في احتواء الظاهرة بدأ يأخذ منحى أمنيا بعد أن أصبح ينظر إليها على أنها تشكل تهديد أمني للاتحاد الأوروبي وعلى هذا الأساس تم اتخاذ كل الاستراتيجيات، حيث تم اتخاذ إجراءات مشددة من خلال وضع عراقيل للذين يريدون الدخول إلى المنطقة.

وأعطى بن خليف تصورات حول ارتفاع عدد اللاجئين إلى المناطق الأوروبية، باعتبار أن الوطن العربي تعرف معظم دوله حالة من عدم الاستقرار على درجات وهو ما زاد من تخوفات الأوروبيين خاصة ما تعلق منها بالمشق الأمني الذي يشكل هاجسا بالنسبة لهم على غرار تزايد ظاهرة الإرهاب المشاركة مع المجموعات الإجرامية وغيرها ما جعل دول عدة منها ترفض التعاطي مع أزمة اللاجئين بحجة أنها تعيش أزمة اقتصادية

آسيا مني

من منتدى «الشعب»

سهام بوعموشة تصوير : عباس تيليوة

أكد ناجي عمارة أن العالم اليوم يعيش أخطر أزمة إنسانية عرفها المجتمع الدولي منذ الحرب العالمية، حيث أعطيت لهذه المرحلة أهمية وتغطية إعلامية كبيرة، مضيفا أن أزمة اللاجئين السوريين تولدت عن الحرب التي تعرض لها الشعب السوري، مما أدى إلى حدوث الهجرة والتهجير قائلا: «حاليا هناك أكثر من 12 مليون مهاجر من أصل 22 مليون، أي نصف سكان سوريا أصبحوا لاجئين أو نازحين داخليين».

وأوضح في مداخلته أن أغلبية الشعب السوري هاجر بلده نحو دول الجوار في كل من تركيا بملينيوني مهاجر تقريبا، ونحو العراق، الأردن، ولبنان، في حين نصف مليون سوري هاجروا نحو أوروبا، متسائلا في معرض حديثه عن سبب هذا النزوح في هذه الفترة بالتحديد، واحتمال وجود سياسة مبنية لخلق الطائفية وتهجير طائفة معينة أغلبهم من المسيحيين، وهل هذا التهجير هدفه تفريغ سوريا من سكانها الأصليين؟، وقد كان جوابه أن تهجير السوريين أحدث تغييرا في التركيبة الاجتماعية لسوريا.

وحسب مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، فإن أزمة اللاجئين أدت إلى حدوث اختلاف في وجهة النظر بين الأوروبيين، الذين هم متخوفون من وقوع خطر أمني عليهم، مما جعل بعض الأوروبيين يفرضون شروطا لاستقبال اللاجئين السوريين كأن يكونوا مسيحيين، مشيرا إلى أن موقف الجزائر اتجاه مسألة اللاجئين ثابت، ويعتقد الأستاذ عمارة أن هذه الأزمة، هي

اعتبر الأستاذ الجامعي بن خليف عبد الوهاب، أزمة اللاجئين السوريين واحدة من أكبر وأعقد حالات الطوارئ الإنسانية في العالم منذ الحرب العالمية الأولى، وهذا بعد أن انبثقت عنها تخوفات كبيرة من تبعاتها على مختلف الجوانب الأمنية، الاجتماعية والاقتصادية خاصة على المستوى الأوروبي الذي فشل في احتواء الظاهرة بسبب عدم الاتفاق حول حصة كل دولة في استقبال اللاجئين، وهذا في ظل رفض عدد منها استقبالهم وتحفظ البعض الآخر، في حين اكتفت ألمانيا والنمسا باستقبال مليون شخص وفرنسا 10 آلاف شخص، فيما فضلت دول أخرى على غرار المجر استقبال مهاجرين وفق هويتهم الدينية وهذا رغم كل اللوائح المنصوص عليها على مستوى الاتحاد الأوروبي.

وفي تشخيصه للأزمة السورية، أكد بن خليف

تراجع دور المنظمات الإقليمية والدولية فاقم أزمة الهجرة الأمم المتحدة بحاجة إلى إصلاح عميق لاسترجاع دورها

منظمة الأمم المتحدة منذ إنشائها عام 1945، وهو ما أكده الدكتور ناجي الذي اعتبر سياسة أمريكا تصبّ في سياسة الهيئة الأممية التي ترتبط في كل قراراتها بما تملّيه إدارة البيت الأبيض بما يتوافق وتوجهاتها. من جهته يرى أستاذ العلوم السياسية عبد الوهاب بن يخلف، أن غياب قرارات حازمة من طرف جامعة الدول العربية، أدى إلى سقوط أنظمة عربية عديدة بأكملها، جراء ما سبّى بالرئيس العربي الذي ساهمت فيه الجامعة بشكل مباشر، بحسب رأي المحلل السياسي، واصفا الإطاحة بالزعيم الليبي الراحل معمر القذافي بالخطوة المدبّرة وكذلك الأزمة السورية التي نتجت عنهما أزمة المهاجرين غير النظاميين.

ووجّه المحلل السياسي لوماً شديدا لتنظيم الجامعة العربية، باعتبارها تكتلا إقليميا يفترض فيه حماية مصالح الدول العربية واستقرارها والوقوف ضد كل ما يهدد أمنها، على غرار حالة اليمن، قائلا إن مجلس الجامعة اتخذ حيالها قرارات لم تكن في المستوى المطلوب تتسبب اليوم في دمار شامل لكيان الدولة والشعب اليمني. في هذا الإطار، تبرز سياسة الاتحاد الأوروبي هي الأخرى فاشلة، على حد تعبير الدكتور ناجي، حيال الأزمة السورية، التي لم تجد بعد حيزاً من الاهتمام باستثناء بعض البلدان الأوروبية التي أبدت استعدادها التام للتكفل بأزمة المهاجرين التي تتزايد يوما عبر عدة منافذ مشكلة هاجسا حقيقيا لتلك الدولة المستقبلية.

تجدر الإشارة إلى أن المراحل التي تمر بها أي أزمة، بحسب منظور المحللين السياسيين، تمر بثلاث مراحل، بداية من فترة ما قبل الأزمة وعادة ما تكون بؤر توتر بين عدة أطراف تختلف حول ملف ما ويتزامن ذلك مع تصاعد حدة الصراع ليتحول الأمر إلى أزمة يقول الخبراء إنها تحل في إطار مرحلة تسيرها قبل اتساع فجوتها.

وسائل الاتصال الحديثة وأزمة اللاجئين السوريين

الصورة التي غيّرت العالم...



لذلك، فإن التطور التكنولوجي ومواقع التواصل الاجتماعي كان لها دور فعال في عملية بدء استقبال هؤلاء اللاجئين، حتى أن شركات كبيرة وأندية كرة قدم عريقة لها إمكانات ضخمة تساهم في «التخفيف» من حجم المعاناة في جو من التكفل باللاجئين السوريين لم يألفه العالم من قبل، ليكون للإعلام دور فعال في تقريب الصورة للعالم بأسره.. وتطبق المقولة بأن «العالم أصبح فعلا قرية حقيقية»، وفعاليته ارتسمت بصورة واحدة التي اهتزت لها كل الضمائر..

والمتابعة المستمرة لهذه القضية والصور الدورية التي يتناولها الإعلام والمحطات التلفزيونية وكذا المواقع الإلكترونية تفرض فعلا على هذه الدول إيجاد حلول لهؤلاء اللاجئين.

فقد أصبحنا نلتقي أخبارا يومية حول مدى الإمكانات التي تتوفر عليها دولة ما والتي تمكنها من استقبال نسبة من العدد الهائل والمساهمة في التخفيف من المعاناة الإنسانية.

وكانت ألمانيا، النمسا ودرجة أقل فرنسا من البلدان السبّاقة لاستقبال اللاجئين، وتبعتهما دول من خارج القارة المعجوز على غرار كندا، الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا.

وبعيدا عن الأسباب والمشاريع السياسية من خلال الأزمة في سوريا، فإن الجانب الإنساني يبقى في مقدمة هذه المعضلة التي لابد من إيجاد الحلول لها في أقرب وقت لكبح مأساة ومعاناة الملايين من الأشخاص.. ولعل أفضل بداية، تضافر الجهود الدولية لتسوية الأزمة السورية سلميا، وحينها يعود اللاجئين إلى أحضان ديارهم حيث الدفء والأمن. .

يشكل تراجع دور الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في التعاطي مع أزمة المهاجرين غير النظاميين يُعدا إنسانيا متفاقما، يترجم ضعف حلقة توحيد جهود المنظمات الأممية الدولية أو الإقليمية على حد سواء، بحسب ما يراه الباحثان عمارة ناجي وعبد الوهاب بن خليف، اللذان أكدا من منتدى «الشعب» أن فشل المنظمات لم يظهر اليوم، بل برز إلى الأفق مع فشل مساعي تلك المنظمات في احتواء أزمة الحراك الاجتماعي التي عرفتها بعض الدول قبل أن يتفاقم الوضع أكثر.

جلال بو طي

يرى الدكتور عمارة ناجي، مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، أن بؤادر أزمة المهاجرين كانت مطروحة في الفترة التي لم تنجح فيها منظمة الأمم المتحدة لاحتواء الأزمة السورية، موضحا أن ذلك كان جليا في إرسال المبعوث الأممي إلى المنطقة الأخضر الإبراهيمي، الذي أكد تعقد الملف. وأشار الباحث أن أزمة المهاجرين تزامنت مع فشل الجهود الرامية لمواجهة الأزمة التي لم تعرف حلا مفصليا أثناء تصاعد حدة الصراع.

واعتبر الباحث أن كيان الأمم المتحدة يحتاج بدوره إلى إصلاح عميق داخليا، كون تراجع على الساحة العالمية ساهم في توسع رقعة الأزمات، التي ساهمت بدورها في تفاقم ظاهرة الهجرة غير المنظمة التي باتت تمثل اليوم معضلة للدول المستقبلية وكيفية بحث سبل التكفل بالظاهرة. وأوضح في هذا الجانب، أن الأمم المتحدة تتحمل مسؤوليتها الكاملة تجاه ما يحدث.

ويرتبط تراجع دور المنظمة الأممية حيال أزمة المهاجرين وإيجاد حلول لها بسياسات الولايات المتحدة الأمريكية التي تهيم على

تدقق النازحين في ظل صمت الأمم المتحدة سوق ليلد العاملة الزهيدة واستهداف للدولة الوطنية

أظهرت أزمة تدفق اللاجئين الفارين من سوريا نحو أوروبا، مدى ضرورة تحرك منظمة الأمم المتحدة للأمسك بملف الحل السياسي والدبلوماسي على أساس حماية الدولة الوطنية ومرافقتها في الانتقال الديمقراطي، بعيدا عن أي تأثير على إرادة الشعب السوري.



إلى إحدى أدوات استهداف الدول كنمط حديث في الصراعات التي تعود بداياته إلى الثمانينيات من القرن الماضي، لما شرعت حينها مخابرة الجامعات في أوروبا وأمريكا في إطلاق دراسة معمقة حول رد الفعل لدى المواطن العربي في مواجهة مختلف الأزمات الطبيعية والحروب الأهلية المحتملة بين أن

إطار متقاعد، أن برنامج ضرب الدولة الوطنية في العالم العربي تعود بداياته إلى الثمانينيات من القرن الماضي، لما شرعت حينها مخابرة الجامعات في أوروبا وأمريكا في إطلاق دراسة معمقة حول رد الفعل لدى المواطن العربي في مواجهة مختلف الأزمات الطبيعية والحروب الأهلية المحتملة بين أن

إلى بلاد الشام في هجرة معاكسة

بشري بخس الثمن يمكن إدراجه في الديناميكية الاقتصادية بدون كلفة، أن المشكل في جوهره بالنسبة لسوريا والوطن العربي قاطبة (ما عدا بعض البلدان القليلة التي عرفت كيف تحتاط

نسبيا من موجة هجمة التخريب العربي)، يكمن في إهمال بناء الإنسان وسوء تأهيله فكريا وعلميا وتكنولوجيا، لتتلاعب به الأهواء السياسية وتجار الإعلام الغربي والعربي المتنكر للقيم

والمبادئ التي حملها أوائل دعاة البناء العربي على امتداد التاريخ، خاصة في ظل العهود الاستعمارية التي تم فيها استنزاف الأرض والإنسان ومحاولة مسح هويته



في تحليله أن الإنسان هو الحلقة الجوهرية في كل التحولات التي يتوقف مصيرها على درجة جاهزية المواطن العربي للتعاطي باستقلالية مع ما يدور حوله وأن لا يكون تابعا لمسارات مخادعة أعدت في غياب إرادته مهما كانت عناوينها براقية.

في انتظار أن يستفيق الضمير الإنساني؟

هكذا، إذن، يتحول اللجوء إلى تهجير بتوابل «إنسانية» من أجل إفراغ الأرض المستهدفة باستنزاف العنصر البشري القادر على الإنتاج، والضخ إليها بالمقابل بقواقل من المتطرفين وذوي الميول إلى الجريمة في عملية تهجير عكسية مبطنة لتنقية المجتمعات الأوروبية من العناصر التي تعتبرها خطرا أمنيا واجتماعيا، كما هي الحالة السورية.

لذلك، فإن ظاهرة النزوح الجغرافي لم تعد مجرد حالة إنسانية محدودة الامتداد الإقليمي، إنما – كما يبدو – تحولت

الإسلامية الغالبة وانتمائه المتنوع وتدمير ثقافة التعايش بين شعوبه. واعتبر السيد بن حليمة مسعود، طبيب نفسي وناشط إعلامي في تدخله، أن الضرورة اليوم تتطلب إعادة تدقيق المفاهيم وتعميق الخيارات، على أساس اعتناء الدولة الوطنية في العالم العربي بترقية الإنسان بالدرجة الأولى وإدراجه على مسار إنتاج التكنولوجيا وترقية الكفاءات، بدل أن تبقى رهينة الاستغلال لدى البلدان الغربية التي تصنع مستقبلها بمحن البلدان العربية من خلال الهيمنة على مصادر الطاقة والاستفادة من العقل العربي الذي يقدم القيمة المضافة، خلافا لما يروج له من صورة نمطية على أن العقل العربي معطل وغير موالك للعصر وبالتالي وضعه في الزاوية وتخثيره بين البقاء تحت رحمة التطرف أو التهجير إلى حيث يمكن انتزاع مادته الخام مستسلما لحاجته الماسة للأمن والطمانينة على نفسه وأسرته؛ ذلك أنه حيث يكون الأمن يكون الإبداع. وأكد من جانبه السيد حسناوي،

من منتدى «الشعب»

سعيد بن عباد

بدل أن تتحرك أوروبا نحو تفعيل مسار الحل السلمي بتشجيع كافة الأطراف، ما عدا التي انخرطت في الإرهاب والتدمير، على الجلوس حول طاولة الحوار دون أي وصاية، تجنّدت بشكل مربب حول مسار استقبال اللاجئين الذين يخضعون لأوضاع تبدو في الظاهر إيجابية، لكنها في الباطن تخفي أهدافا غير معلنة سوف يفضحها الزمن.

وكان بإمكان حكومات البلدان الأوروبية، التي تستثمر في أزمة اللاجئين المغلوبين على أمرهم، أن توفر عليهم كل العناء والعذاب على طريق القارة المعجوز باتخاذ مواقف جريئة تقود إلى تسوية الأزمة في سوريا على أساس احترام سيادة الدولة الوطنية والدفع بالإخوة – الأعداء نحو طريق الانتخابات بالمعايير الديمقراطية وإنهاء ازدواجية التعامل بوقف تدفق الإرهابيين إلى

بلاد الشام في هجرة معاكسة والحد من تدخل بلدان مجاورة لديها حسابات جيواستراتيجية إقليمية وعالمية لا تعطي حظا لخيار الحل السلمي الذي طال، تاركا المجال أمام أعمال التخريب والتقنيل وإحراق كل ما يمثل مكاسب لسوريا وشعبها من قدرات اقتصادية وعسكرية وكلّ يصبّ في النهاية في صالح الكيان الصهيوني ومن يبرعاه من قوى الشر العالمية وعملائهم المحليين.

وسمحت الندوة المتبوعة بنقاش، التي احتضنتها يومية «الشعب»، أمس، حول «أزمة اللاجئين وانعكاساتها الديمغرافية والأمنية»، نشطها كل من الدكتور ناجي عمارة مدير المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، والدكتور عبد الوهاب بن خلف، بحضور أساتذة وباحثين ومهتمين بتشخيص الظاهرة التي تمثل انعكاسا طبيعيا لتداعيات استهداف استقرار الدول وزعزعة أركانها من خلال إقحامها فيما يوصف بهتانا بـ «الربيع العربي» وتغذية تكالب الجماعات الإرهابية المعززة بقتلة ومجرمين من شتات العالم، خاصة من أوروبا نفسها، التي تسوق بعض عواصمها للإرهاب على أنه مقاومة للديكتاتورية وشكل من أشكال التعبير السياسي من أجل التغيير. وهو التغيير الذي يمكن بناؤه بالتدرج وفي ظل الهدوء عن طريق مرافقة هذا البلد في التوجه نحو أفق أكثر اتساعا في مجال الحريات والتعددية بعد إنهاء الوجود الإرهابي وتنقية الساحة من جماعات غريبة تضع الإسلام (وهو بريء) عنوانا كبيرا للتغلغل والتلاعب بالمشاعر وإشاعة الغموض إلى أن يكتمل مشروع تفجير بلاد الشام وتشيت شعوبه التي كانت إلى زمن قريب المثال في التعايش وحسن الجوار بالرغم من اختلاف المذاهب والأديان والأعراق.

النهوض بالإنسان ورسد ما يرسم في المخابر

وأظهر النقاش الذي أثاره الموضوع، الذي يصنع الحدث حاليا في أوروبا، نتيجة المقاربات المتعددة لمعالجته بين مرحب باللاجئين مكسوري الجناح ورافض لهم ومتربص بهم كمورد

من منتدى
«الشعب»

التداعيات السياسية للنزاع السوري «على اللاجئين» الحسابات الضيقة.. للقوى الإقليمية

لم يخل عرض الأستاذين ناجي عمارة.. وعبد الوهاب بن خليف حول «أزمة اللاجئين» وآثارها الديمغرافية والأمنية، من التداعيات السياسية التي قد تنجم عند بلوغ سقف معين من الضلّتان. وفي هذا المستوى فإن هناك بحثاً غير معلن عن الحلول الفورية. وهذا بالعودة إلى جذور المشكلة القائمة. وكذلك دعوة الأطراف المعنية بإبراز حد أدنى من النوايا الحسنة تجاه ما يقع قصد إيجاد الحلول المرجوة.

جمال أو كيلى

فهل هذا ممكن؟ من الصعوبة بمكان الجزم في ملف حساس جداً كهذا إلى درجة أصبح ورقة في أيدي الكثير من الحضور الإقليمي. وفي هذا السياق قال الأستاذ ناجي عمارة إن إطالة عمر الأزمة في سوريا هو الذي دفع إلى كل هذه الهجرة مضيقاً «كلما شعر الناس بأن الحل ليس غداً تخبوا آمالهم، وتتهارطموحاتهم مما يحتم عليهم الذهاب إلى المناطق الآمنة».

وهذا ما يحدث للسوريين في الوقت الراهن وفي مقابل ذلك فإن الأوروبيين لا يقبلون بالأمر الواقع، لذلك تتعالى البعض من الأصوات من داخل القارة الأوروبية مطالبة الولايات المتحدة بالتدخل العاجل لإنهاء هذه المأساة.

وحسب الأستاذ عبد الوهاب بن خليف فإن القرار



لم يعد في أيدي السوريين فقط، أو ما يسمى سياسياً بالتوافقات من أطراف معروفة قادرة على توقيف هذا الخراب والتدمير الذي لحق بهذا البلد.

ويكون مؤشّر الهجرة الجماعية إلى أوروبا هو الذي حرك المشهد السياسي في المنطقة، وهذا من خلال بؤادر الحديث عن تقارب روسي- أمريكي لمناقشة

الأزمة السورية، لكن بأي ثمن؟ كل طرف يطرح المسألة من زاويته، الولايات المتحدة تريد إقصاء الرئيس السوري من عملية التسوية في حين ترغب روسيا في الاحتفاظ به.

وبالتوازي مع ذلك هناك حديث عن دخول أسلحة روسية فتاكة ودقيقة إلى سوريا وإمكانات نشر قوات ذلك البلد في أرجاء المناطق

نعمة لبلدان ونعمة على أخرى

الهجرة السورية تشجيع للطائفية ونزيف للثروة الوطنية



يشكل اضطراب اللاجئين لترك بلدانهم نزيفاً هائلاً للثروة الوطنية كما هو عليه الحال في ظل الأزمة السورية، لكنه يشكل في حالات كثيرة نعمة لبلدان أخرى حسبما استنتج من خلال منطقي ندوة الشعب والمتدخلين في منتداه يوم أمس.

س/ ناصر

فقد لجأ أكثر من 5 آلاف طبيب سوري وعدد مماثل من المهندسين إلى ألمانيا وقد أنفقت سوريا في تكوين وتأهيل هؤلاء نحو 8 مليار دولار فالهجرة تشكل نعمة لبعض البلدان لاسيما بالنسبة للمجتمعات التي تعاني من الشيخوخة وقلة الإنجاب كما هو الحال بالنسبة لألمانيا، كما أن هيئات أرباب العمل الألمانية قدرت أن الاقتصاد الألماني يتطلب نحو 100 ألف من الكفاءات الأجنبية خاصة الكفاءات الهندسية في مختلف المجالات، كما أن ألمانيا تحتاج

بحثاً عن حياة أفضل.

وخلص المتدخلون في الندوة إلى أن أزمة اللاجئين لا يمكن عزلها عن الإطار العام للأزمة السورية المخطط لها من قبل من أجل تحقيق «سايس بيكو جديدة» تقسيم المقسم وتجزئة المجرز لاسيما وأن سوريا من دول الممانعة ويجب أن تدفع ثمن موقفها ومحاوله رسم خريطة شرق أوسط جديد تكون فيه إسرائيل صاحبة الأمر والنهي فهلا أدرك العرب الأخطار المحدقة بهم ونهضوا من سباتهم العميق كما ذهب إلى ذلك أحد المتدخلين؟ أم أنهم سيستمرون في خلافاتهم ويكتفون بالتدبير والشجب؟ لقد أكدت لجنة التقصي الأممية حول سوريا أمس بجنييف أن أزمة الهجرة إلى أوروبا هي ثمن الفشل الدبلوماسي للمجتمع الدولي في هذا البلد، وأن الوقت قد حان لتجاوز هذا الفشل وتقديم الدعم الكامل لمخطط المبعوث الأممي «دي ميستورا» وتمهيد الطريق للتوافقات الضرورية من أجل إيجاد تسوية سلمية.

اللاجئون ورهانات دولة «إسرائيل الكبرى»

■ أمين بلعمري

إن ظاهرة اللاجئين ليست جديدة، حيث ارتبطت منذ القدم بالإنسان الباحث في رحلة اللجوء عن الأمن والغذاء بعد هروبه تحت ظروف قاهرة من أوضاع تهدد هذين العنصرين الحيويين اللذين تقوم عليهما الحياة البشرية وبالتالي فظاهرة اللجوء هي أبعد من أن تكون خياراً حراً بل حماية تفرضها معطيات على مجموعة بشرية في رقعة جغرافية معينة اضطرتها إلى الانتقال نحو فضاء جغرافي آخر.

بكل تأكيد هذا التحول سوف لن يمر دون أثر ومن أكبر النتائج التي ستترتب عن ذلك هي التغييرات الديمغرافية ولعل أزمة اللاجئين السوريين الحاصلة اليوم هي مثال حي على ذلك، حيث تتدرج بحدوث تغييرات في المستقبل ومن شأنها أن تغير الخريطة الديمغرافية في الداخل السوري وفي كل منطقة الشرق الأوسط وفي هذا الصدد لا بد من التذكير أن الدولة الوطنية السورية التي تأسست في عشرينيات القرن الماضي شكلت بوتقة للتعايش بين مختلف الطوائف والأقليات التي كانت تحكمها معادلة «المواطنة» وهنا تتبين بوضوح أهداف المحاولات الرامية إلى تفكيك الدولة السورية التي ظلت تشكل في السابق الضامن لهذا التعايش وفق محدد المواطنة لفصح الطريق أمام صعود اعتبارات أخرى طائفية، دينية وعرقية يمكن أن تشكل أسس لبناء «دويلات» على أنقاض الدولة السورية الحالية، خاصة بعد أن فقدت السيطرة على الكثير من المناطق بعد استيلاء جماعات إرهابية تكفيرية (النصرة وداعش) عليها وهما تملان اليوم وفق مؤامرة تكشف خيوطها على تنفيذ مهمة تعميق هذه الفوارق بسبب منطقتها التكفيرية الراض للآخر والذي يجعلها بالضرورة في مواجهة المكونات الأخرى للمجتمع السوري.

هذا في الداخل السوري أما في الخارج فإن الواقع أن هناك الملايين من السوريين اختاروا بل أجبروا على الخروج من بلادهم كلاجئين إلى أوروبا ودول أخرى هربوا من الجحيم والقتال وقبيلهم عاش العراقيون نفس السيناريو الرامي إلى إفراغ المنطقة من العنصر العربي في الوقت الذي كانت فيه إسرائيل تعمل على بناء دولتها الدينية المتطرفة عبر استيراد مواطنين من شرق أوروبا ومن إفريقيا «يهود الفلاشا من إثيوبيا» وكل ذلك على أساس ديني لتعمير هذه الدولة الاصطناعية التي أنتجت الامبريالية العالمية وترعاها اليوم النيوكولونيالية «الغريو- صهيونية».

أمام هذه المعادلة المختلة التي تصب في خدمة إسرائيل - بكل تأكيد- التي ظلت تعمل جاهدة على القضاء على التفوق البشري والفلسطيني تحديداً وذلك بداية من سنة 1948، حيث قامت العصابات الصهيونية المسلحة المدعومة من البريطانيين آنذاك بتشريد الفلسطينيين وطردهم إلى خارج أراضيهم و النتيجة كانت الملايين من اللاجئين الفلسطينيين يكابدون أوضاعاً أقل ما توصف به أنها غير إنسانية وهذا على مدار 60 سنة كاملة لتكون بذلك أكبر أزمة لجوء مزمن في العالم.

إن هذا المسار لا يزال مستمراً إلى اليوم، حيث لا يزال الكيان الصهيوني يمارس نفس الأساليب لتكريس هذا التفوق الديمغرافي لليهود على حساب العرب في فلسطين وفي كل المنطقة والذي نشهده اليوم مع اللاجئين السوريين لا يمكن إبعاده عن خاتمة بناء هذا الاختلال لصالح إسرائيل التي أصبحت تدرك جيداً أن قدراتها العسكرية وترسانتها النووية لا يمكنها أن تشكل الضمان الكافي لأمنها إن لم تشوش على الخارطة الديمغرافية للدول المحيطة بها والتي تصنفها في خانة الأعداء وهي الدول العربية بكل تأكيد واليوم يمكن القول - ودون أي مبالغة - أننا نشهد فضول سايكس- بيكو في طبعته الثانية، هدفه تمكين إسرائيل من بسط سيطرتها على كل المنطقة وهذا وفق النوايا المعلنة للكيان الصهيوني الداعي إلى إقامة دولة إسرائيل الكبرى بعدما سمح لها اتفاق سنة 1916 بإعلان هذه الدولة سنة 1948.

الباحث الجامعي مهدي قطوش لـ «الشعب»

مسألة اللاجئين السوريين هي حتمية دولية إنسانية



يعتبر الباحث مهدي قطوش قانون تخصص حقوق الإنسان بجامعة البليدة، قضية اللاجئين السوريين من أهم القضايا المطروحة على المستوى الدولي في الآونة

الأخيرة، بالنظر إلى العدد الهائل المتوافد على الدول بصفة عامة و الدول الأوروبية بصفة خاصة، حيث اجتمع وزراء الداخلية والعدل في بروكسل أمس / الاثنين/ لبحث هذا الوضع من خلال وضع خطة لتوزيع حوالي 120 ألف لاجئ، والذين فروا من ولا ت الحرب الأهلية التي تعرفها سوريا، حيث وجد العالم نفسه ملزماً باستقبال هؤلاء اللاجئين بسبب الحماية الدولية المقررة لهم بموجب الاتفاقيات والمواثيق الدولية ذات الصلة، لاسيما أحكام القانون الدولي و القانون الدولي الإنساني، والتي تجمع كلها على ضرورة المعاملة الإنسانية للاجئين كونهم مدنيين أرغمتهم الحرب على ترك بلدانهم.

وأوضح قطوش أن هذه الدول وجدت نفسها مضطرة لاستقبال هؤلاء اللاجئين وإيوائهم في مخيمات خاصة حفاظاً على أمنها الداخلي، وقد عمدت بعض الدول الأوروبية لغلقي حدودها في وجه اللاجئين

مثملاً كان عليه الحال في غلق الطريق السريع بين دولتي النمسا والمجر في الاتجاهين بسبب التدفق المتوقع للمهاجرين، واعتبرتهم خطراً داهماً على أمنها الداخلي، بالنظر إلى هشاشة الأوضاع الاجتماعية لهذه الدول عل عكس بعض الدول الأخرى التي تعهدت باستقبال الآلاف منهم.

من جانب آخر استحسن هذا الباحث تصريح المفوضية الأممية للاجئين من خلال البيان الذي أصدرته أول أمس بدعوة دول الاتحاد الأوروبي إلى عدم تحول هذا الإتحاد إلى دول ذات لوائح حدودية مختلفة كون أن ذلك من شأنه أن يضع الآلاف من اللاجئين في مأزق قانوني، مشيداً بالدور الريادي الذي ما فتئت تلعبه الجزائر في استقبال هؤلاء اللاجئين السوريين وغيرهم من الأجناس احتراماً وتطبيقاً للاتفاقيات التي صادقت عليها.

المدية/ م.أمين عباس

اللاجئون.. مشروع ترومان

■ نوالدين لعراجي

ما زالت قضية اللاجئين السوريين تصنع المشهد السياسي العالمي والأوروبي بالخصوص، جراء التجاذبات وتبادل الأدوار بين دوله بين مرحب بتوافدهم على أراضيها وبين رافض لهذا المسعى من بداياته..

بالأمس فقط صادق البرلمان المجري على قانون يرخّص فيه بإطلاق النار على اللاجئين الذين يعبرون أراضي البلاد. ولم يكتف البرلمان بهذا القرار، بل عمد إلى تعزيز صلاحيات الشرطة والجيش من أجل التصدي لظاهرة الهجرة غير الشرعية للاجئين السوريين والذين يعبرون الحدود والسواحل يوميا بالآلاف.. وكان مصير هؤلاء لا يختلف عن مصيرهم في بلدهم المهددين فيه بالموت في أي لحظة نتيجة الحرب والمعارك التي تدور على أرض الشام.

حجتهم في ذلك الاحتماء من تسرب عناصر من داعش إلى أراضيهم عن طريق الأشخاص الفارين الذين لا يمكن التأكد من هوياتهم..

في الجهة المقابلة تطالب كرواتيا من الجارة اليونان بالكف عن نقل اللاجئين من الشرق الأوسط إلى أوروبا.. لتخوف كرواتيا من هذا الزحف نظرا للحدود المفتوحة عن طريق صربيا لأن زحف اللاجئين جاء سيرا على الأقدام عبر البلقان بحثا عن الدول الأكثر أمنا في غرب وشمال الاتحاد الأوروبي. لكن ما يشد الانتباه هو الترحيب الألماني باللاجئين ومساعدتهم ومنحهم الكثير من المزايا والامتيازات المدنية والشخصية والاجتماعية.. في المقابل تهجر الآلاف نحو أراضيها وتقوم المجموعة الدولية بتوريث الشعوب النازحة من أراضيها بالعصابات الارهابية كداعش لفرض السيطرة على المنطقة العربية وحماية مصالحها على الأرض.

في ظل كل هذه التداعيات يمكن ان نستخلص ان الاهتمام باللاجئين السوريين ليس الهدف، بقدر ما إخفاء لهدف أكبر واسمى من هذا المشروع الاستدماري.

فهل تستذكر الشعوب العربية مشروع هاري ترومان سنة 1948 بإعمار فلسطين وما تبعه من تداعيات.. نحن نشهد اليوم مشروع ميركل في 2015 في تعمير أوروبا وإفراغ الشام من أهله ومواطنيه.

البعد «الأمني» يورق الأوروبيين

هل يستمر إضفاء صفة الطابع الإنساني على المهاجرين

من منتدى
«الشعب»

ما كان يمحّته السياسة الأوروبيون من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار،، أصبح ملقا محرّجا أدرجوه ضمن نشاطهم اليومي،، وفي أولويات أجندتهم،، إنها «الهجرة» أو «اللجوء» الذي كان بالأمس من الممنوعات تجاه كل من تطأ قدماء القارة العجوز،، والدليل على ذلك أن المشروع في هذه البلدان اجتهد في سن القوانين التي تحد من هذه الظاهرة بشكل اهتدى فيه إلى الإبداع في الزجر والردع حتى لايجرأ أحد على اقتحام أسوار عواصم هذه البلدان.



محددة،، للتحكم في تسييرها من كل النواحي،، لذلك فإن المسؤولين الأوروبيين هم الآن في مرحلة القبول والموافقة بالدخول فهل يبقى هؤلاء أوفياء لهذا الموقف؟

طريق الوكالة.

ويشعر الأوروبيون اليوم بتأنيب الضمير تجاه ما اقترّفوه في هذه الأوطان من دمار شامل،، وعليهم تحمل تبعات ذلك،، اتضح في الإستقبال الذي خصصوه لهؤلاء الوافدين.

والحديث هنا لا يكون في بعده الإنساني،، لكن في امتداداته السياسية،، وإفرازاتها المستقبلية،، لأن هناك العديد من البلدان هي الآن بصدد التفكير في آليات جديدة لوضع حد لهذه الحملات المتواصلة وهذا بالسعي من أجل فرض منطق «الانتقاء» الذي عملت به من قبل.. وهذا يسمح بإقصاء كل من يأتي من أجل «غرض اقتصادي» كما أسموه. كما أن هناك بلدان صرحت بأنها تحتفظ بحق معرفة هوية القادمين إليها،، وأخرى حدّدت العدد الذي يدخل إلى أراضيها وهذا خلال آجال بعيدة،، تعطي لها الفرصة في الاطلاع على وضعية هؤلاء،، وهذا كإجراء استباقي يكشف كل المطلوبين أو المبحوث عنهم،، بمنعهم استغلال فرصة التغلغل إلى هذه البلدان.

والإشكال بالنسبة للأوروبيين،، ليس في استقبال هؤلاء،، أو إبداء نوع من التعاطف والتضامن معهم لكن ماتخلفه آثار الهجرة وكذلك اللجوء،، هم يريدون منحهم الصفة المؤقتة في الإقامة حتى تسوى الأوضاع في بلدانهم ثم يعودون من حيث أتوا وسيغير الخطاب الأوروبي إن أجلا أو عاجلا،، وهذا باتجاه التضيق على موجات أخرى قادمة،، لأن قدرات الاستيعاب أو الاستقبال أقل مما هي عليه في الواقع،، زيادة على أن هناك بلدان لها تجربة مع الغزو الذي شهدته جراء سقوط المعسكر الاشتراكي وانهيار جدار برلين،، مما أدى إلى حدوث هزة في اقتصاديات هذه البلدان،، خاصة في مناصب العمل.

والطرح الاقتصادي والأمني لم يشر إليه بعدة في الوقت الراهن،، لكن الفرز سيأتي قريبا،، هناك بلدان الصفوف الأمامية التي لم تغلق حدودها لماذا؟ لأنها تريد أن لايبقى هؤلاء عندها،، وتفضل أن ينتقلوا إلى البلدان التي تبدي استعدادها لاحتضانهم كألمانيا. أما الأخرى فتفضل «الكوطة» أي حصة

جمال أوكيلي

النداءات الصادقة الصادرة عن العديد من البلدان الراغبة في تصحيح هذا الوضع،، بواسطة مايعرف بـ «احترام تنقل الأشخاص» و«التخفيف من وطأة التأشيرة» و«تسوية وثائق طالبي الإقامة» لم تلق للأسف أي استجابة من تلك الحكومات بالرغم وجود أطر نظامية آنذاك كمسار برشلونة.

وهكذا لم يعد مشكل «الهجرة» أو «اللجوء» يحمل ذلك الطابع «التنظيمي» أو «القانوني» بل تجاوز ذلك بتحوله إلى «هاجس سياسي» ناجم عن تفاعلات لقضايا أمنية خطيرة أشرف دعاة الفتنة على بلورتها باسم «الربيع العربي»،، وكل تداعيات تلك الأحوال في سوريا وليبيا والعراق وغيرها من البلدان التي اهتزت أوضاعها،، والضغط ولد الانفجار،، ونعني بذلك أن تلك الشعوب وقعت تحت ضربات المجموعات المسلحة،، ولا أحد أراد أن يرفع هذه الحالة عن هؤلاء،، مما اضطرهم للبحث عن الحلول الفورية التي تقيهم من القتل والدمار،، ومن هنا بدأت القضية.

واللاجئون الذين «يبحرون باتجاه الضفة الجنوبية لأوروبا ليسوا أفارقة كما اعتاد الرأي العام ملاحظته منذ بدء هذه «الرحلات» عبر قوارب الموت بل أن الأمر أخذ منحى آخر لم يتوقعه أحد،، وهذا عندما اصطدموا بهذه الهجرات الجماعية. في أول الأمر،، اعتقد الأوروبيون بأن المسألة لاتعدو أن تكون مجرد إجراء بوليسي،، أي إلقاء القبض على كل من تلقى به الأمواج إلى الشواطئ،، ووضعه في «مركز اعتقال» كما ذهب البعض إلى اقتراح تدمير تلك الزوارق في عرض البحر كونها تنقل «إرهابيين».

وفي زمن وجيز جدا،، تحدى الجميع الحواجز الطبيعية وتحولت أوروبا إلى محطة لهؤلاء اللاجئين،، بالآلاف قدموا لهذه البلدان،، للتخلص من الحروب المندلعة في أوطانهم الأصلية،، والتي كان سببها هذا الغرب الذي أحرق مدنهم بكل أنواع الأسلحة الفتاكة،، عن

استقبال اللاجئين موقف إنساني لا سياسي



وفود المئات من العائلات الإفريقية، القادمة من البوابات الجنوبية، الفارين من البطش والقمع والحروب الأهلية. ولم يكن قدوم الأفارقة ولا السوريين إلى الجزائر مشكلا أخلاقيا ولا سياسيا، ولا ولن ينظر إليهم الجزائريون كأجانب، بل قاموا بلبائهم ومساعدتهم قدر المستطاع.

واعتبر كل من الدكتور ناجي عمارة والدكتور عبد الوهاب بن خليف، أمس، من منبر منتدى «الشعب»، أن «للجزائر، وبالرغم من كونها المستهدفة الأولى من مخطط الغرب الرامي إلى تفتيت الدول العربية التي تشكل تهديدا على أمن إسرائيل، تجربة قوية في التعاطي مع ظاهرة اللاجئين»، والدفاع عن سيادة الدول وعن الحل السلمي للأزمات بالحوار لا بلغة السلاح.

واتفق المحاضران أنها «قد سبق وقدمت اللجوء إلى الفلسطينيين، والصحراويين والعراقيين والإيرانيين والمصريين وغيرهم، ناهيك عن الأفارقة. كما أنها تتعامل مع مشاكل المهاجرين الشرعيين بإنسانية. تشهد لها بها كل دول العالم، وهي التي طالبت الغرب بالمساعدة على استحداث مشاريع تنمية تساعد النازحين والمهاجرين الأفارقة على البقاء أو العودة إلى ديارهم.

والإنسانية اللازمة لتوفير ظروف العيش الكريم لهم. تعتبر هذه المبادرة بمثابة خطوة جيو – سياسية حاولت ونجحت من خلالها الجزائر في تفادي معضلة إنسانية بمنطقة الساحل التي أنهكتها أمنيا أزمتا مالي وليبيا اللتان نجم عنهما تسرب كم هائل من الأسلحة التي دعمت وقوّت شوكة الجماعات الإرهابية المتمركزة في مناطق التوتر.

وللجزائر تصرف حكيم أيضا في مساعدة النازحين واللاجئين النيجريين الفارين من الفقر والمجاعة في العودة إلى بلادهم، بعدما فتحت لهم سبل الإيواء والتكفل بحالتهم الصحية والمعيشية على أرضها.

استقبال السوريين كإخوة لا كلاجئين

وكانت الجزائر حكومة وشعبا سبّاقة في استضافة الإخوة السوريين منذ اندلاع الأزمة ببلدهم في سنة 2011، والتكفل بهم عائلات وأفراد وتوفير لهم الإيواء والطعام والتغطية الصحية، واتخاذ قرار تدمرس أطفالهم، غير مبالية بانتماءاتهم السياسية أو العرقية أو الدينية، معتبرة إياهم ضيوفا لابد أن تحفظ كرامتهم.

وقد ولدت الأزمة الليبية هي الأخرى

لا يمكن للتاريخ أن ينكر للجزائر موقفها الثابت في التعامل مع اللاجئين السياسيين والاجتماعيين والنازحين والمهاجرين غير الشرعيين وهو الموقف النبيل الذي تبنته موازاة مع استرجاعها السيادة الوطنية سنة 1962، والذي أضفى عليها رسميا وميدانيا لقب «مكة الثوار وقبلة الأحرار»، وأن يشهد التاريخ للجزائر استقبالها للعديد من الشخصيات وقادة الحركات التحررية، سواء الإفريقية، الآسيوية أو من أمريكا اللاتينية، فإنه يحفظ لها أيضا وقوفها إلى جانب الشعبين الصحراوي والفلسطيني بمنح اللجوء على أرضها لأول لأول أكثر من 40 سنة وموازاة الثانية ظالمة أو مظلومة، حتى يتمكننا من استرجاع حقهما في الاستقلال وتقرير المصير.

حبيبة غريب

لن تمنع أية ظروف صعبة مرت وتمر بها الجزائر من تأدية واجبها الإنساني، فقد واصلت تكفلها بالضيوف الصحراويين حتى وهي تواجه الإرهاب في العشرية السوداء، فاتحة أبوابها، برغم كل التهديدات التي قد يتسبب فيها مسلسل نزوح الأشقاء الليبيين والسوريين والماليين وغيرهم ممن عصفت بأمن واستقرار أوطانهم رياح ما يسمى «الربيع العربي».

كما كانت الجزائر سبّاقة منذ سنة 2012 لمحاولة تدارك موجة النزوح الكبيرة التي تولدت عنها أزمة مالي والتي كادت أن تهدد الاستقرار الديموغرافي والأمني بمنطقة الساحل، بتقديمها مساعدات مالية هائلة لدول الجوار، التي كان من المفروض أن ينزح إليها الماليون هروبا من الاشتباكات العسكرية في شمال بلدهم، إلى جانب إقامة مخيمات استقبال على حدودها الجنوبية واتخاذ كل التدابير المادية

بن غبريت وبوضياف يعاينان هياكل صحية بالعاصمة إبرام اتفاقية جديدة قريبا بين قطاعي الصحة والتربية



سيتم، قريبا، إبرام اتفاقية جديدة تخص استفادة مستخدمي قطاع التربية الوطنية من طب العمل وذلك في إطار التعاون بين قطاعي الصحة والتربية الوطنية، بحسب ما أعلنته، أمس، بالجزائر العاصمة، وزيرة

التربية الوطنية نورية بن غبريت. وأوضحت بن غبريت، خلال زيارة تفقدية قادتها برفقة وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد الملك بوضياف، إلى قسم دراسي بمستشفى إسعد حساني (بني مسوس) مخصص للتلاميذ المرضى وإلى وحدة الكشف والمتابعة ببوزريعة، أن «مسؤولي القطاعين التربوي والصحي انتهوا من مناقشة هذه الاتفاقية ولم يبق إلا التوقيع عليها».

وأضافت الوزيرة، أنه «بعد تعميم هذه الأقسام الدراسية على جميع المستشفيات الجامعية، سيتم تعميمها أيضا على كل المستشفيات على المستوى الوطني». وأضافت في ذات السياق، أن وجود مثل هذه الأقسام الدراسية على مستوى المستشفيات الجامعية «سيسمح للتلاميذ المرضى بمواصلة دراستهم دون انقطاع، مع اجتياز الامتحانات، على غرار امتحان شهادة نهاية التعليم الابتدائي أو شهادة التعليم المتوسط على مستوى المستشفى».

وفي موضوع منفصل، وفي ردّها على سؤال متعلق بالعنف المدرسي، أكدت بن غبريت أن الإجراءات الخاصة التي تم اتخاذها للحد من ظاهرة العنف المدرسي أضحت «غير كافية»، لافتة إلى أن مكافحة هذه الظاهرة

تقع على عاتق جميع القطاعات. وللتقليص من هذه الظاهرة، دعت وزيرة التربية الوطنية إلى انتهاج ما أسمته بـ «الوساطة» بين التلاميذ، حتى يتم تلقيهم الطريقة المثلى لحل المشاكل عن طريق المناقشة بطريقة حضارية دون انتهاج منهج العنف.

كما دعت أولياء التلاميذ والأساتذة والمساعدین التربويين إلى التحلي بالحيطة وتعليم التلاميذ قيم التسامح وحل مشاكلهم بكل هدوء.

من جانبه، أكد بوضياف أن هذه الاتفاقية التي تخص استفادة مستخدمي التربية الوطنية من طب العمل «ستضمن تغطية صحية شاملة» لهم على المستوى الوطني. وفيما يخص الصحة المدرسية، قال بوضياف إن «الأطباء سينتهجون من الفحوصات الطبية على مستوى المؤسسات التعليمية في نهاية سبتمبر، على أن تبقى الفحوصات الطبية المتخصصة مستمرة مع المتابعة الدائمة للتلاميذ».

وقد تم تسخير أزيد من 6 آلاف طبيب بين أطباء عامين ومختصين وجراحي أسنان وأطباء نفسانيين وشبه طبيين، لتنفيذ البرنامج المتعلق بالصحة المدرسية لسنة 2015، بحسب ما أكدّه لـ «واج» مسؤولون بوزارة الصحة.

طلعي من سيدي بلعباس:

استلام 3 مشاريع كبرى تخص السكة الحديدية والترامواي سنة 2016

وولاية سعيدة (120 كلم). ووقف أيضا على مدى تقدم أشغال ترامواي مدينة سيدي بلعباس، الذي يمتد خطه الرئيسي على طول 17,8 كلم ويتنظر استلامه منتصف سنة 2016. من جهة أخرى، أشار الوزير إلى أنه سيشعر، قريبا، في ترميم مدرسة تكوين الطيارين



وأيّر الوزير، في لقاء مع الصحافة، عقب زيارة تفقدية للولاية، أن «المشاريع الثلاثة الكبرى سيشعر في استلامها بداية من شهر يونيو من السنة المقبلة، لتدخل كلها حيز الخدمة بالتدرج قبل نهاية 2016 وستساهم في تخفيف الضغط عن حركة النقل بالولاية وتدفع النشاط الاقتصادي والتموي بها». وأبدى طلعي رضاه عن «وتيرة الأشغال والمشاريع الثلاثة التي خصصت لها الدولة ميزانيات معتبرة ضمن برنامج رئيس الجمهورية لتطوير قطاع النقل». وكان الوزير تلقى عند زيارته لمحطة القطار بمدينة تلاغ، شروحات حول مشروع ازدواجية السكة الحديدية المكهربة بين وادي تلييلات (وهران) وتلمسان مرورا بسيدي بلعباس على مسافة 132 كلم، وكذا المشروع الثاني الخاص بخط السكة الحديدية المزدوج المكهرب الرابط بين منطقة مولاي سليمان بولاية سيدي بلعباس

تلقوا تكوينًا بوحدة حفظ الأمن 104 ببودواو

تخرج 10 أفراد شرطة فلسطينيين



أشرف، أمس، مراقب الشرطة عيسى نايلى، مدير الأمن العمومي، نيابة عن المدير العام للأمن الوطني، على مراسم تخرج دفعة تتكون من 10 رجال شرطة فلسطينيين بوحدة حفظ الأمن 104 ببودواو. عملية التخرج حضرها سفير فلسطين بالجزائر، إلى جانب إدارات سامية من المديرية العامة للأمن الوطني، وهي تدخل في إطار التعاون الأمني بين الجزائر وفلسطين. يذكر أن الدفعة تلقت تكوينًا لمدة 21 يوما، شمل مختلف التخصصات والتقنيات في مجال حفظ الأمن ومهام الشرطة.

بومرداس: ز. ك

الغازي في يوم تحسييسي حول قانون المالية التكميلي

لن تخفض أجور العمال والجزائر في منأى عن الإفلاس

الجمهورية.

أما عبد المجيد سيدي السعيد، فأكد بشأن الإجراءات المتخذة من أجل انتساب العمال غير الأجراء إلى صندوق الضمان الاجتماعي إيجابيتها وتدخل في إطار خلق جو ملائم للعمال الذين يعانون في الخفاء، حيث يقبلون بأجور زهيدة فقط للاحتفاظ بمنصب عملهم، لذلك على أرباب العمل تحمّل مسؤولياتهم من أجل التصريح بهذه الفئة غير المؤمّنة، خاصة وأن الدولة أعفّتهم من الزيادات وعقوبات التأخير، وهي نيّة حسنة أظهرتها تجاههم. في المقابل، قال سيدي السعيد الأمين العام للاتحاد العام للعمال الجزائريين، إن الإجراءات الردعية التي تصل إلى السجن بين شهرين إلى ستة أشهر، موجهة إلى كل المتهّزين من التصريح أو الانتساب إلى صندوق الضمان الاجتماعي، لأن الإجراءات المتخذة في قانون المالية التكميلي لسنة 2015، جاءت لتحسين الظروف المعيشية للمواطن في إطار حضاري محترم. فـ«فيما اعتبر تحصيل الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لتلك الأموال، هو تمويل غير مباشر للاقتصاد الجزائري».

أما محمد السعيد نايت عبد العزيز، رئيس الكنفدرالية الوطنية لأرباب العمل الجزائريين، فأبدي دعمه واستعداده للمشاركة في هذه العملية التحسّسية، التي تصب في صالح وخدمة العامل الجزائري ورب العمل في نفس الوقت، كما قال، وعبر عن فخره بالإنجازات التي تحققت ميدانيا في مجال الضمان الاجتماعي من خلال دعم صندوق الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد، وكذا كل المحفزات التي قدمتها الدولة للشباب من أجل إنشاء مؤسساتهم الخاصة ك«أونساج».

وعبّر صالح صويلح الأمين العام للاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، عن ارتياحه للإجراءات المتخذة، خاصة تلك المتعلقة بتأخير التسديد. وصرح أن الاتحاد العام للتجار والحرفيين الجزائريين، سيبدل كل الجهود الممكنة لحث التجار على الانتساب إلى صندوق الضمان الاجتماعي وصندوق التقاعد لضمان عيش كريم ومستقر.

كامل الاشتراكات المستحقة، وفق ما تنص عليه المادة 5 من القانون التكميلي لسنة 2015، كما تطبق هذه الأحكام أيضا على أرباب العمل الذين هم بصدد تسديد اشتراكاتهم عن طريق جدول الدفع وفق المادة 58 من ذات القانون.

كما حفّز وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي كل العاملين في السوق الموازية دون تغطية اجتماعية، على انتساب بصفة إرادية حتى تستفيد هذه الشريحة من الأداءات العينية للأمين على المرض والأمومة، مقابل دفع اشتراك شهري تحدد نسبته بـ12٪ من أساس يساوي الأجر الوطني الأدنى المضمون. كما يخول هذا التصريح بالانتساب المدرج في هذا الإطار، الحق للمعني في دفع اشتراك تعويضي للتقاعد، ما يسمح له بالعيش في استقرار مادي ومعنوي. وأعلن محمد الغازي وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي في حديثه إلى الصحافة، عن تأسيس لجنة مشتركة، قريبا، تضم الشركاء الاجتماعيين للوزارة وهما الاتحاد العام للعمال الجزائريين و«الباترونا» لتقييم العمل الميداني لتطبيق هذه الإجراءات الجديدة في قانون المالية التكميلي لسنة 2015.

وأكد أن إجراءات التحصيل الجبري قائمة لكل أرباب العمل المدينين الذين لم يبادروا بتسوية وضعيتهم. في ذات السياق، صرح وزير العمل والتشغيل، أن هذه الإجراءات تعكس في جوهرها التشجيع الذي تقوم به الدولة من أجل تكاثف الجهود لخلق مصادر مالية مباشرة وغير مباشرة بعيدا عن المحروقات، التي عرفت في الشهور الأخيرة انخفاضا وتراجعا كبيرا في سعر برميل النفط. وفند محمد الغازي وزير العمل والتشغيل، أي إجراء لخفض الأجور ولاحظ أن إلغاء المادة 87 مكرر خير دليل على ذلك، لأن تطبيقها هذا الإجراء رفع أجر العمال من الطبقة الدنيا. وأوضح أن الجزائر بمنأى عن أي أزمة اقتصادية، لأنها دولة استطاعت أن تسمح لجميع ديونها في السنوات الأولى من تولي عبد العزيز بوتفليقة لرئاسة



ثمن محمد الغازي وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، الإجراءات الجديدة التي أقرتها الدولة مؤخرا لتحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي، واعتبرها خطوة لإنعاش الاقتصاد الجزائري، تسمح للمواطن بالعيش في حماية اجتماعية كاملة. سواء تعلق الأمر بالتكفل الصحي أو التعويض أو التقاعد، لايقاء التوازن المالي لصندوق الضمان الاجتماعي.

فتيحة.ك

في افتتاحه لليوم التحسيسي الذي نظمه الصندوق الوطني للأمينات الاجتماعية للعمال، أمس، بالمركز العائلي للعمال الأجراء بين عكنون، وتناول الإجراءات الجديدة التي أقرتها الدولة حول تحصيل اشتراكات الضمان الاجتماعي والأمر رقم 01-15 المؤرخ في 23 جويلية 2015 من قانون المالية التكميلي لسنة 2015، تحت شعار «الانتساب إلى صندوق الضمان الاجتماعي، حق مضمون»، حث محمد الغازي وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي أرباب العمل على تسوية وضعية العمال غير المصرح بهم، وكذا التجار والعاملين في السوق الموازية، حيث قدر وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي عددهم بأكثر من 3 ملايين عامل، فيما يستفيد 36 مليون عامل من الضمان الاجتماعي.

ودعا الغازي في كلمته، جميع أرباب العمل إلى تسوية وضعية العمال الإجراء الذين يشغلونهم دون التصريح بهم، حتى يتسنى لهم الاستفادة من الإعفاء من كل العقوبات المالية وذلك حال تسديدهم كامل الاشتراكات الأساسية المستحقة. فضلا عن ذلك، يستفيد أرباب العمل الذين تقدموا بطلب جدولة دفع الديون، من الإعفاء من الزيادات وعقوبات التأخير إلى غاية نهاية الثلاثي الأول من سنة 2016، شريطة دفع

هدى فرعون:

القطاع الخاص مدعو للاستثمار أكثر في تكنولوجيات الإعلام والاتصال



بوسعنا لتدارك الأمر»، مذكّرة بأن المجمع يوظف حوالي 22.000 شخص بالنسبة لمجموع السكان المقدر بـ40 مليون. ويعد أن اعتبرت تكنولوجيات الإعلام والاتصال «المحرك الحقيقي للنمو»، تطرقت الوزيرة إلى المشروع المتعلق بمراجعة القانون الخاص بالقطاع، فيما سيتم «إعادة توجيه» بعض النصوص التنظيمية لتكثيف التشريع بالتقدم الحاصل في التكنولوجيات الجديدة. وتأسفت الوزيرة لكون الجزائر «لا تتوفر على خدمة البطاقة البنكية، معربة عن إرادتها في إنشاء البنك البريدي في «أقرب الأجل». وفيما يخص الهاتف النقال، أكدت السيدة فرعون أن المتعاملين الثلاثة الناشطين على مستوى السوق الوطنية (موبيليس وغازي وأوريدو) يحترمون دفتر الأعباء، متأسفة لغياب خدماتهم في المناطق النائية. وطمأنت الوزيرة بأن التغطية ستكون مضمونة بمجموع التراب الوطني قبل نهاية 2015 فيما يخص المتعامل العمومي موبيليس، مجددة موقفها فيما يتعلق بولوج متعامل رابع السوق بالقول إنه يبدو «غير مجرّ على المستوى التقني». وعن سؤال حوال

دعت وزيرة البريد وتكنولوجيات الإعلام والاتصال هدى إيمان فرعون، أمس، بالجزائر العاصمة، المتعاملين الخواص إلى الاستثمار أكثر في هذا المجال.

وأكدت فرعون لمنتدى يومية «ليبرتي»، أن المتعاملين والمستثمرين الخواص الآخرين مدعوون للاستثمار أكثر فأكثر في قطاع تكنولوجيات الإعلام والاتصال، لاسيما في الطرف الاقتصادي الراهن. ويعد تقديم عرض عن القطاع الذي تشرف عليه منذ بضعة أشهر، سجلت الوزيرة بعض النقائص، على غرار غياب ممؤين خواص للأترنت، مرجعة هذا الوضع إلى «عدم تطبيق» الأحكام التنظيمية المعمول بها. وأشارت المسؤولة الأولى على القطاع، إلى أنه بالرغم من وجود حوالي 2,5 مليون منزل موصول بشبكة الأترنت، إلا أن هذه الخدمة تبقى «غير متوفرة في العديد من مناطق الجنوب والهضاب العليا»، مؤكدة على ضرورة تزويدها بخدمة الأترنت في «أقرب الأجل». وعن سؤال حول الشكاوى المتكررة للمواطنين فيما يخص النوعية الرديئة لهذه الخدمة، أكدت فرعون أن عدد عمال وحجم المتعامل العمومي اتصالات الجزائر «لا تسمح بضمان تغطية»، في بلد قارة كالجزائر. واعتبرت قائلة «أضحى من الصعب تسخير اتصالات الجزائر، إلا أننا نفعل كل ما

توقيف 37 مهربا وحجز أسلحة وذخيرة بجنوب وغرب البلاد

أوقفت مفرزتان للجيش الوطني الشعبي بكل من عين فزام ويرج باجي مختار، أمس الأول، سبعة وثلاثين مهربا وضبطت مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة، إلى جانب معدات أخرى موجهة للتهريب، بحسب ما أورده، أمس، بيان لوزارة الدفاع الوطني. وجاء في البيان، «في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، أوقفت مفرزتان للجيش الوطني الشعبي تابعتان للقطاعين العمليّاتيين لكل من عين فزام ويرج باجي مختار بإقليم الناحية العسكرية السادسة، يوم 20 سبتمبر 2015، سبعة وثلاثين (37) مهربا وضبطت مسدسا رشاشا من نوع كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة وعربتين (2) رباعيتي الدفع وإحدى عشرة (11) دراجة نارية و(9) مولدات كهربائية و(4) مطارق ضغط وهواتف نقالة». و بإقليم الناحية العسكرية الثالثة – بضياف البيان – تم توقيف أربعة (4) مهاجرين غير شرعيين من طرف عناصر الدرك الوطني لرفأان بالقطاع العمليّاتي لأدرار. من جهة أخرى، حجز عناصر حرس الحدود بالقطاع العمليّاتي لتلمسان بإقليم الناحية العسكرية الثانية، 6210 لتر من الوقود كانت موجهة للتهريب.

بلدية العاشور

السكان يطالبون بممر للراجلين وجسر للعبور



يشتكي سكان بلدية العاشور من عدة مشاكل باتت تؤرق حياتهم اليومية على غرار غياب ممر الراجلين وجسر للعبور أمام المؤسسات التربوية المتواجدة أمام طرق مزدوجة سريعة على غرار متوسطة العاشور الجديدة والثانوية، ما يتسبب في خطر كبير على المواطنين خاصة الأطفال المتدمرسين منهم، فضلا عن نقص في الإنارة العمومية وانعدام الأسواق الجوارية.

حيث يستغرقون وقت طويل من أجل قضاء مطلبهم على مستواه.

غياب المساحات الخضراء والمرافق الترفيهية من بين أهم المحاور التي طرحها المواطنون ما يضطر عديد العائلات إلى التنقل للبلديات المجاورة للتنزه أو لممارسة النشاطات الرياضية.

من جهة أخرى تعاني بعض أحياء البلدية من انتشار النفايات هنا وهناك وتعنفها ما يتسبب في تلوث البيئة وخروج منها روائح كريهة من جهة وتشوه المنظر الجمالي للمدينة من جهة أخرى ولعلّ السبب راجع إلى غياب ثقافة رمي النفايات، حيث لا يتم احترام مواقيت إخراجها فضلا عن تأخر وقت رفعها من طرف عمال النظافة مزاد من تدهور الوضع أكثر.

العاصمة: آسيا مني

وفي هذا المقام دعا سكان بلدية العاشور في تصريح لـ«الشعب»، من السلطات المحلية إلى إدراج مشاريع تنمية وإعادة الاعتبار لبلديتهم، من خلال إدراج الأسواق الجوارية وإزالة عنهم عناء التنقل إلى المناطق المجاورة من أجل اشتراء حاجياتهم الضرورية.

كما يطالب سكان العاشور بضرورة إنشاء مكتب بريد جديد قصد تخفيف الضغط المسجل على مستواه باعتبار أن البريد المتواجد حاليا يشهد حالة كارثية لضيق مساحته، خاصة وأنه يعرف إقبالا كبيرا من طرف المواطنين، وأكد في هذا الشأن عدد من المواطنين في تصريح لـ«الشعب» أن حالة هذا المركز باتت يؤرقهم كثيرا،

انتهت به الأشغال منذ 4 أشهر

السكان ينتظرون فتح مقر ملحقة الحالة المدنية الجديد بيريكة



سي عباس فطالبا بالأسراع في إنجاز جزء الطريق الوطني 87 المار بقريتهم إضافة إلى إنجاز شبكة التطهير لعدد من السكنات بعد أن أنجزت قنوات الصرف لسكنات أخرى بالقرية، وقد أكد رئيس بلدية ثنية العابد في هذا الخصوص أن سكان قرية أولاد سي عباس استفادوا من الربط بالغاز، بالإضافة لربط جزء من السكنات بشبكة الصرف معترفا في نفس الوقت بمشكلة الكهرباء الريفية وعن التذبذب في مياه الشرب فأرجعها المسؤول الأول عن الصيف في انتظار تجسيد الآبار في فترة الصيف في انتظار تجسيد مشروع ربط البلدية بسد كدية لمدور لتنتهي بذلك أزمة المياه الشروب بالبلدية بصفة نهائية.

باتنة: لوشي حمزة

من مراسلينا

أمام ازدياد ظاهرة الاشتراك لشراء العجول

تراجع ملحوظ في أسعار الماشية بومرداس

سجلت أسعار كباش العيد تراجعا نسبيا هذه الأيام على مستوى السوق الأسبوعي لبغلية الذي يعتبر مرجعا أساسيا بولاية بومرداس وبورصة محلية لأسعار مختلف المواد ونقاط بيع المواشي والأغنام، حيث أرجع عدد من الفلاحين والمواطنين الذين قصدوا هذا الفضاء التجاري إلى كثرة الطلب وتردد المقيبلين على الشراء، مقابل تحوّل أنظار البعض إلى تفضيل العجل على الكباش، عن طريق الاشتراك بين مجموعة من الأفراد تصل إلى حدود 7 أشخاص..

فوضى في بيع كباش العيد

ككل سنة مع اقتراب مناسبة عيد الأضحى المبارك تزدهر تجارة كباش العيد من أغنام ومعز، وتتحرك معها القوافل التجارية التي تجوب مناطق الولاية وأخرى ثابتة في نقاط كان من المفروض أن تحددها السلطات المحلية بالتنسيق مع مديرية المصالح الفلاحية ومصالح البيطرة لتجنب الأمراض المتنقلة، مع تسليم رخصة من طرف رئيس البلدية للبائع بشرط احترام شروط المكان وعدم تأثيره على البيئة والصحة العمومية.

لكن الذي يحدث كل سنة، هو عدم قدرة السلطات المعنية على مراقبة الوضعية التي تخرج عن السيطرة في الأسبوع الأخير قبل العيد، وهو ما تعيشه ولاية بومرداس هذه السنة مثلما وقفت عليه الشعب، حيث سجلنا أكثر من 15 نقطة بيع بين ثابتة ومتنقلة على طول الشريط الساحلي عبر الطريق الوطني رقم 24، أغلبها غير مرخصة خاصة بالنسبة للباعة المتنقلين على المركبات الذين يعتمدون نشر رؤوس الأغنام على حافة الطريق، وآخرون يفضلون البيع بتخفي داخل الأحواش في تهرب واضح عن مصالح الرقابة.

وأمام هذه الحالة الغريبة من البيع العشوائي، لم تسلم حتى حرمان المدارس التعليمية من هذه الظاهرة على غرار ابتدائية راجع غرناوط ببلدية دلس ومقر مفتشية المقاطعة الأولى، حيث قام أحد الباعة بنصب شبك على الجدار الخارجي يحيط بعدد من الكباش أمام المدخل الرئيسي للمؤسسة، وهي صورة تعبر عن حالة الفوضى وعدم تحرك السلطات المعنية لوقف هذه الخروقات المتكررة.



بومرداس..ز/ كمال

خفت هواجس المواطنين في الأيام الماضية بعد التخوفات الكبيرة من غلاء أسعار كباش العيد نتيجة الخلل في ميزانية أرباب الأسر التي تداعت عليها عدة مناسبات اجتماعية متتالية أهمها الدخول المدرسي، حيث شهدت الأسواق المحلية ونقاط البيع المنتشرة بكثرة ببومرداس من تكسير أسعار المواشي وتراجع ملحوظ مثلما سجلته «الشعب» من أصداء لدى الباعة والمواطنين، الذين أكدوا بالقول «إن أسعار الأضحية أصبحت تقريبا في المتناول وهي تتراوح ما بين 40 ألف إلى 55 ألف دينار وأحيانا أقل من ذلك بالنسبة للأشخاص الذين

ورقلة

مشاريع تنمية حيوية



أدرجت عدة مشاريع تنمية لفائدة دائرة البرمة (400 كلم شرق ورقلة) للاستجابة لتطلعات سكان هذه المنطقة الحدودية. كما لوحظ ومن ضمن هذه العمليات المقـررة إنجاز محطة جديدة لتوليد الكهرباء بطاقة كيلو وات بهدف تلبية الزيادة المنتظرة

وفي ذات الإطار تجري حاليا أشغال إنجاز خزان مائي بطاقة 300 متر مكعب على مستوى التجمع السكاني الزنايقة وخزان أرضي بسعة 500 متر مكعب بالبرمة والذي يسجل تقدما في الأشغال في حدود 95 في المائة مثلما أشير إليه وفيما يتعلق بقطاع السكن، فإن الحظيرة السكنية ببلدية البرمة ستندم ب سكن اجتماعي بصيغة العمومي الإيجاري من ضمنها 71 وحدة موجهة لقطاع التربية 151 إستادا لما أعلنه أيضا خلال هذه الزيارة التي شكلت لممثلي السكان المحليين مناسبة لطرح عدة أنشغالات ذات صلة بالتنمية ومن بين هذه الإنشغالات التي رفعت للسلطات الولائية مشكلة العزلة، علما بأن الطريق الوطني «53 أ» يشكل الممر الوحيد نحو منطقة البرمة انطلاقا من ورقلة «والذي يوجد في الوقت الحالي في وضعية متدهورة» جد متقدمة، كما طرح المتدخلون أيضا عدة صعوبات تتعلق بالتأمين بمياه الشرب والفحوصات الطبية، سيما منها خدمات الإستعجالات والندرة في الأدوية والعجز المسجل في مجال التأطير الصحي والبيداغوجي.

للطلب على الكهرباء بهذه الجماعة المحلية 3.000 التي تضم أربع تجمعات سكانية (البرمة والشواشين ورود البافل والزنايقة)، حسب ما أوضح مسؤولو شركة الكهرباء (ديازيل) على مساحة 6 هكتارات، حيث تعد توسعة للمحطة الحالية بطاقة 600 . 2 كيلو وات التي دخلت حيز الخدمة في يوليو الماضي، حسب ما أشار رئيس مصلحة الاستغلال بوحدة الإنتاج جنوب شرق (تقرت) محمد سعيد ضياغ.

وفي مجال الموارد المائية فقد رصد غلاف مالي بقيمة 81 مليون دج في إطار الميزانية البلدية لتهيئة وإعادة الاعتبار وتجهيز محطة تحلية المياه بالبرمة بطاقة نظرية للمعالجة تصل إلى 000 . 54 متر مكعب / يوميا من مياه الشرب وفقا لما صرح به مسؤولو المشروع خلال زيارة ميدانية قام بها مؤخرا إلى هذه المنطقة رئيس الهيئة التنفيذية الولائية الجديد سعد أقوجيل. وسيسمح هذا المشروع بعد استلامه بوضع حد لظاهرة التمويل بمياه الشرب بواسطة شاحنات صهريج انطلاقا من المناطق المجاورة،

إسرائيل تواصل عدوانها على مقدسات المسلمين والمجتمع الدولي لا يحرك ساكنا

الاحتلال يضرب النساء ويمنع وصولهن للأقصى



في ظل أجواء من اللامبالاة الدولية الفاضحة، والصمت الأممي الرهيب، يواصل الاحتلال الاسرائيلي عدوانه على مقدسات المسلمين التي لم تجد غير صدور الفلسطينيين العارية للدفاع عنها برغم ما يتعرضون له من تقتيل و عنف واعتقال .

فأمس أيضا، جدد المستوطنون اقتحامهم للمسجد الأقصى المبارك من /باب المغاربة/ وتولت قوة معززة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة العدو حمايتهم وحراستهم خلال جولتهم الاستنزائية.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن شرطة الاحتلال واصلت منع مجموعة من النساء والطالبات من الدخول إلى الأقصى فيما احتجزت بطاقات المصلين من الرجال على بوابات الأقصى إلى حين خروجهم من المسجد.

كما طارت الشرطة، النساء الفلسطينيات لإبعادهن عن منطقة باب السلسلة، واعتدت عليهن لمنعهن من الوصول إلى المسجد الأقصى، بينما سمحت للمتطرفين اليهود باقتحام باحات الحرم القدسي الشريف من جهة باب المغاربة، واعتدت على مصور صحفي وأصابته بكرة في أنفه.

وبالإضافة إلى منع الفلسطينيين من دخول المسجد المبارك، اعتقلت شرطة الاحتلال 39 فلسطينيا في غضون اليومين الماضيين بزعم ضلوعهم في حوادث إلقاء حجارة وزجاجات حارقة ومشاركتهم في ما سمته الشغب، وشملت عملية الاعتقال 12 في الضفة الغربية و 27 في القدس الشرقية المحتلة.

وتأتي هذه التطورات بينما أعلنت الشرطة الإسرائيلية عن نشر آلاف من رجال الأمن في البلدة القديمة مع حلول عيد الغفران اليهودي (الكيبور) اليوم.

وقالت الشرطة «سيتم نشر آلاف من رجال الشرطة وحرس الحدود

في القدس بدءا من صباح اليوم من أجل عيد الغفران ومن أجل عيد الاضحى الذي يستمر أربعة أيام.

ومن المتوقع أن يتوجه الاف من اليهود إلى البلدة القديمة في القدس إلى حائط المبكى من أجل يوم الغفران.

ويزعم اليهود أن حائط المبكى (البراق عند المسلمين) الذي يقع أسفل باحة الأقصى هو آخر بقايا المعبد اليهودي (الهيكل) الذي دمره الرومان في العام 70 وهو أقدس الأماكن لديهم.

وبالمناسبة منعت الشرطة الإسرائيلية حركة السير داخل البلدة القديمة من مساء أمس الاثنين ونصبت حواجز بالقرب منها.

ويبدأ اليهود الأسبوع المقبل عيد المظلات (سوكوت) الذي يستمر سبعة أيام ويعد من العطل التي تدفع عددا أكبر من اليهود إلى التوجه للحرم القدسي.

ويستغل يهود متطرفون سماح الشرطة الإسرائيلية بدخول السياح الأجانب لزيارة الأقصى عبر باب المغاربة الذي تسيطر عليه، للدخول إلى باحة الأقصى

لممارسة شعائر دينية والإعلان أنهم ينوون بناء الهيكل مكانه.

وخشى الفلسطينيون محاولة اسرائيل تغيير الوضع القائم في المسجد منذ حرب 1967 والذي يسمح بمقتضاه للمسلمين بدخول المسجد الأقصى في أي وقت في حين لا يسمح لليهود بذلك إلا في أوقات محددة وبدون الصلاة فيه.

كتابات تحرض على قتل العرب

من جهة أخرى، أعلنت الشرطة أنها عثرت على كتابات معادية للعرب باللغة العبرية بالقرب من نفق في كريات يعاريم، قرب القدس، حيث خطت كتابات «الموت للعرب» و«دفع الثمن».

وينتهج المستوطنون المتطرفون سياسة انتقامية يسمونها «دفع الثمن» تقوم على مهاجمة أهداف فلسطينية وكذلك مهاجمة جنود في كل مرة تتخذ السلطات الإسرائيلية إجراءات يعتبرونها معادية للاستيطان.

ومعلوم أن هذه المستجندات الخطيرة التي تنذر بتصعيد قد

أبرز اعتداءات الاحتلال على المسجد الأقصى

متطرفة في إسرائيل وأميركا مهمتها إعادة بناء جبل الهيكل في موقع المسجد الأقصى.

26جانفي 1984: يهوديان يدخلان الأقصى بحوزتهما كميات كبيرة من المتفجرات والقنابل اليدوية بهدف نسف قبة الصخرة.

11 مارس 1997: المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية يسمح لليهود بالصلاة في الأقصى بعد التنسيق مع الشرطة الإسرائيلية.

28 سبتمبر 2000: أرييل شارون يقتحم ساحات المسجد الأقصى المبارك، وكان الاقتحام شرارة انطلاق انتفاضة الأقصى.

29 سبتمبر 2000: قوات الاحتلال ترتكب مجزرة جديدة بحق المصلين في المسجد الأقصى المبارك راح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى.

18 أبريل 2001: إقامة متحف يهودي قرب المسجد الأقصى.

31 جانفي 2003: شركة إسرائيلية تضع مضافا يحمل صورة الأقصى على زجاجات الفودكا.

9 سبتمبر 2004: «مناحيم فرومان» راب «مستوطنة كوعا»

الأقصى المبارك في اليوم الثالث من بداية حرب 67، ورفضوا العلم الإسرائيلي على قبة الصخرة وحرقوا المصاحف، ومنعوا المصلين من الصلاة فيه، وصادروا مفاتيح أبوابه.

21 أوت 1969: إحراق المسجد الأقصى واعتقال سائح أسترالي على خلفيته.

28 جانفي 1976: المحكمة المركزية الإسرائيلية تقرر أن لليهود الحق في الصلاة داخل الأقصى.

13 جانفي 1981: اقتحم أفراد حركة «أمناء جبل الهيكل» وجماعات أخرى الأقصى ورفضوا العلم الإسرائيلي مع التوراة.

28 أوت 1981: الكشف عن نفق يمتد أسفل الحرم القدسي يبدأ من حائط البراق.

11 أبريل 1982: جندي يدعى «هاري غولدمان» أطلق النار بشك عشوائي داخل الأقصى، مما أدى لاستشهاد فلسطينيين وجرح أكثر من ستين آخرين.

25 جويلية 1982: اعتقال «يونييل ليرنر» أحد ناشطي حركة كاخ بعد تخطفه لنسف مسجد الصخرة.

20 جانفي 1983: تشكيل حركة

أعرب وزير شؤون القدس ومحافظة في السلطة الفلسطينية عدنان الحسيني، أمس، عن الرفض الفلسطيني المطلق لإطلاق سلطات الاحتلال أسماء عبرية على عدد كبير من شوارع مدينة القدس قائلا أن «القدس هي مدينة قديمة وفيها أسماء تاريخية ومجرد تغييرها يعتبر تزوير للتاريخ لا نوافق عليه ولا يمكن أن نستسلم له».

وقال الوزير، أن الحكومة الإسرائيلية صعدت عمليات تهويد الجزء الشرقي من مدينة القدس بعد المصادقة على تغيير أسماء عدد كبير من شوارعها ومناطقها وإطلاق أسماء عبرية عليها وشرعت في تنفيذ ذلك صباح أمس.

وأكد الحسيني عزم السلطة الفلسطينية على تقديم شكاوى للمنظمات الدولية ضد إجراءات إسرائيل مطالبا تلك المنظمات بمراجعة مكانة المناطق القديمة في القدس ورفض تغييرها من «محتل غريب» باعتباره وضعاً غير قانوني.

وشدد على أنه «لا يجوز لإسرائيل استمرار العبث بنحو 360 ألف فلسطيني هم سكان القدس الشرقية بهذا

شكل بناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى هاجسا لزعماء الاحتلال الإسرائيلي –السياسيين منهم والدينيين– منذ قيام إسرائيل، وظل هذا الموضوع نقطة رئيسية على أجندة الأحزاب الإسرائيلية، خاصة اليمينية والدينية المتطرفة. وازدادت وتيرة المطالبات الإسرائيلية بالاستيلاء على الأقصى أو جزء منه –في ما يعرف– بالتقسيم «الزمني والمكاني» منذ بداية العام الحالي، وحظيت الدعوة إلى بناء الهيكل بزخم كبير إبان الانتخابات التشريعية في مارس الماضي، خاصة مع فوز تبار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مدعوما بالأحزاب الدينية.

وناقشت لجنة الداخلية بالكنيست مشروع قانون يُقنّن دخول اليهود المسجد الأقصى، وبناء كنيس يهودي بجانب المسجد القبلي المسقوف، وهو ما يعني تقسيم المسجد بين اليهود والمسلمين.

وحظيت تلك التطورات تيارا قويا وسط الرأي العام الإسرائيلي يدعو إلى تقسيم المسجد، ودخول اليهود إليه لأداء صلواتهم.

ومن هنا، بدأت إسرائيل –بشكل عملي– نوعا من تقسيم ساحات المسجد الأقصى زمانيا، وذلك

أعربت بعثة السلام الأممية إلى مالي (مينوسما) عن أسفها «للعودة غير المنسقة» لتنسيقية حركات الأزواد إلى بلدة أنيفيس (منطقة كيدال) بعد انسحاب المجموعات السياسية والعسكرية للأرضية من هذه المنطقة من الشمال الشرقي لمالي.

وفي هذا الصدد تأسفت البعثة الأممية «للعودة غير المنسقة» للمجموعات السياسية والعسكرية لتنسيقية حركات الأزواد إلى بلدة أنيفيس في الوقت الذي تكثف فيه بعثة السلام الأممية إلى مالي (مينوسما) والحكومة المالية والوساطة الدولية جهودها «لنهضة الوضع ووضع مسار السلام على الطريق الصحيح».

كما تمت الإشارة إلى أن المينوسما قد أعربت في هذا السياق عن بالغ انشغالها بخصوص التوتر الذي لا زال يخيم على شمال مالي.

وتم التذكير بـ«المرحلة الحاسمة» التي يمر بها مسار السلام وتطلعات الشعب المالي داعية «الأرضية وتنسيقية حركات الأزواد بالرجوع عن تشدهم والعمل بروح من المسؤولية».

وأضافت أن «المينوسما تؤكد بأن عليهم أن يتحملوا مسؤولياتهم عن كل تدهور لاحق للوضع الأمني ميدانيا وكل شكل من أشكال العنف ضد السكان أو إعاقة السير الحسن لمسار السلام».

وكانت تنسيقية حركات الأزواد قد قامت يوم الجمعة بإعادة احتلال منطقة أنيفيس الواقعة على بعد مائة كلم من كيدال بعد انسحاب جماعات الأرضية والذي نوهت به مينوسما.

المستقلين يصبح لديه أكثرية من 155 مقعد الأمر الذي يؤمن له الأغلبية المطلقة.

ثلاث انفجارات من توقيع «بوكو حرام»

• أبوجا: أعلن مصدر في الشرطة النيجيرية أن مسلحين فجروا ثلاث عبوات ناسفة في مدينة مايدوغوري الواقعة في شمال شرق نيجيريا.

ولم تعلن أي جهة مسؤولياتها عن هذه الانفجارات إلا أن أصابع الاتهام تتجه نحو جماعة «بوكو حرام» الإرهابيين التي تشن حربا منذ ست

إطلاق أسماء عبرية على شوارع القدس

خطوة لتهويد المدينة وتغيير معالمها الفلسطينية

التكرار لحقوقهم وأرضهم وتاريخهم وفرض أسماء عليهم حسب أهواء الاحتلال».

وأضاف الحسيني قائلا «هذا جزء من تصرفات حكومة خارجة عن القانون ونحن سنثير إجراءاتها على كل المستويات الدولية».

وانتقد الحسيني منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (يونسكو) على «موقفها الصامت» من إجراءات إسرائيل «التي تستهدف تاريخ ومكانة القدس» معتبرا أن المنظمة الدولية «باتت للأسف خاضعة لإسرائيل والإدارة الأمريكية».

ويرصد الفلسطينيون تغيير السلطات الإسرائيلية حتى اليوم أسماء نحو 300 شارع وزقاق في الجزء الشرقي من مدينة القدس وهو «جزء من مسلسل تهويد المدينة

وتغيير معالمها العربية الفلسطينية».

ولا يعترف المجتمع الدولي بالقدس عاصمة لإسرائيل منذ إعلانها القدس الغربية عاصمة لها عام 1950 منهكة بذلك «قرار التقسيم» الصادر عن الأمم المتحدة في 1947 وينص على منح القدس وبيت لحم وضعاً دولياً. وازداد هذا الرفض بعد احتلال إسرائيل للقدس الشرقية وضماها في جوان عام 1967.

التقسيم الزمني والمكاني للأقصى أصبح أمرا واقعا

عبر اقتحامات منتظمة يوميا أولاها من السابعة والنصف وحتى قبل الظهر، كما يتكرر الاقتحام أحيانا في فترة الظهر لمدة ساعة، وبعد صلاة العصر.

وجاءت الاقتحامات في الأيام الأخيرة لفرض هذا الواقع الجديد، حيث تم تفريق المسجد بالكامل من المسلمين، ولم يُسمح سوى للمسنين والمسنات ممن هم فوق سن الخمسين بدخوله.

وأمس تمت محاصرة المسجد الأقصى بالكامل، ولم يسمح حتى للنساء بالدخول، ومع عدم وجود من يقاوم هذه الاقتحامات سوى المدنيين المقدسين، تكون إسرائيل قد فرضت عمليا التقسيم الزمني.

وتزامنت الاقتحامات مع أعياد رأس السنة العبرية، التي بدأت الأحد وتنتهي اليوم الثلاثاء.

وتزامن يوم الغفران اليهودي هذا العام مع يوم عرفة، حيث يتدفق عشرات الآلاف من الفلسطينيين للقدس لأداء صلاة عيد الاضحى، ومن غير المعروف كيف ستصرف إسرائيل يومها، وهو ما يبرز الصراع الديني في أبرز مظاهره.

اعتبرتها معرقلا لمسار السلام بمالي

المينوسما تأسف «للعودة غير المنسقة»

لتنسيقية حركات الأزواد إلى أنيفيس

وتتمثل بعثة الأمم المتحدة في المحافظة إلى إشعار آخر على مواقعها حول تلك المنطقة من أجل مراقبة الوضع ميدانيا وضمان حماية السكان.

كما أعربت المينوسما عن انشغالها «العميق» أمام التحركات الجديدة للأرضية المسجلة في الشمال باتجاه أقلهوك وكذا حركات من تنسيقية حركات الأزواد في الشمال الغربي من غوندام.

وذكرت في بيان آخر أن «أي تحرك تقوم به مجموعة خارج مواقعها يتعارض مع الالتزامات التي قطعتها في إطار اتفاق السلام» معبرة عن إدانتها «لكل انتهاك لاتفاق وقف إطلاق النار».

وأمام هذه الوضعية تم توجيه نداء لجميع الموقعين على اتفاق السلام «إلى الانسحاب الفوري» إلى مواقعهم التي كانوا فيها في 20جوان 2015 تاريخ إبرام اتفاق السلام المينقي عن مسار الجزائر.

واعتربت البعثة أن العودة إلى المواقع الأولى ضروري لإعادة الثقة والسماح للحكومة والأطراف المالية المعنية بتطبيق هذا الاتفاق. في هذا الصدد ذكر الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة ورئيس بعثة مينوسما منجي حامدي الموقعين بضرورة احترام وثيقة وروح اتفاق السلام.

وخلص المصدر إلى أن «المينوسما تظل مستعدة لمواصلة عهدها من خلال تقديم الدعم الضروري لتعزيز مسار السلام ومرافقة جهود الحكومة المالية في هذا الخصوص».

الذكرى الأولى لسيطرة الحوثيين على صنعاء

• صنعاء: شن طيران التحالف العربي، أمس، غارات على مواقع للحوثيين وحلفائهم في صنعاء، فيما تستمر القوات الموالية للحكومة اليمنية حملتها البرية بمحاظفة مأرب مدعومة من آلاف الجنود من دول التحالف، وذلك بهدف الزحف لاستعادة السيطرة على العاصمة اليمنية، التي شهدت أمس الذكرى الأولى لسقوطها تحت سيطرة الحوثيين .

سنوات أسفرت عن سقوط مئات القتلى .

الأمن التونسي يفكك شبكة إرهابية

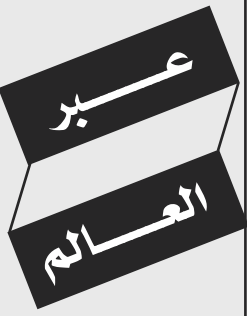
• تونس: تمكنت قوات الأمن التونسية بولاية قفصة (جنوب غرب البلاد) الأحد من تفكيك شبكة إرهابية تضم 11 شخصا في المنطقة الواقعة بين السند ومدينة قفصة.

وقال مصدر أمني إنه تمت إحالة أفراد الشبكة الإرهابية إلى فرقة مقاومة الإرهاب بالقرجاني للتحقيق معهم قبل إحالتهم إلى المحكمة .

انتهاء المهلة الأممية دون اتفاق

• طرابلس : انتهت مهلة المبعوث الدولي إلى ليبيا برناردينو ليون دون التوصل لاتفاق حول تشكيل حكومة وحدة وطنية .

وكانت اجتماعات ماراطونية انتهت فجر الأحد بين الوفود المفاوضة للمؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته ومبعوث الأمم المتحدة برناردينو ليون من دون أن يقدم أسماء مرشحيه لحكومة وحدة وطنية يريد المجتمع الدولي تصنيبها .



واسيني الأعرج في حوار لـ "الشعب":

مقترح التدريس بالعامية أخذ منحى سياسيا وتحدي المدرسة يكمن في البرامج



● رواية 2084 .. صرخة لما سيحدث من تفتيت للدولة

● كتبت بالفرنسية عندما كان الناشر العربي جانا

ميليسا مزداد موسيقية بالأوركسترا الوطنية لـ "الشعب":



"اكتشاف المواهب يكون في سن مبكرة"

الجمهور القسنطيني يكرم الأوركسترا الوطنية ويثني على أدائها
سهرة اختتام مثالية لمهرجان مكلل بالنجاح

أكد بأن ترشيد النفقات ليس مرتبطا بانخفاض أسعار النفط



ميهوبي: "وصلنا إلى مرحلة إصلاح ثقافي وطني"

واسيني الأعرج في حوار لـ "الشعب":

مقترح التدريس بالعامية أخذ منحى سياسيا وتحدي المدرسة يكمن في البرامج

رواية 2084 .. صرخة لما سيحدث من تفتيت للدولة



بداية شهر ديسمبر.

حاورته : فضيلة بودريش

حذاري .. تهديد التفكك لن يرحم أحدا

ماهي المفاجأة التي تتعلمها إلى قراكك عبر 2084؟

أحملهم إلى عالم جديد.. إنه عالم التجارب النووية وأمكنهم من اكتشاف تفاصيل قصة خبير عربي في المجال النووي يتعرض إلى الخلف من أجل نصفيته الجسدية حيث يزع به داخل قلعة ليشرف على برنامج نووي في مخبر أمريكي، فيقوم الوضع الصعب والحصار المفروض عليه حتى لا تتكرر تجارب مؤلمة افترقت في اليابان وفي زمن يكون فيه العرب قد تمزقوا وتككوا بينما يصمد هذا الخبير بنجاحه، وعكفت مدة سنتين ونصف على كتابة هذه الرواية حتى يكون للشخصية ما يبررها وحرصت على الاحتكاك ببعض العلماء والخبراء.

يمكن القول أنها ليست توقعات سحرية، وإنما تتعلق بواقع موضوعي، حيث إذا قرأنا بعينانية، فنركز على الدراسات المستقبلية بالإضافة إلى الحادثة الأدبية التي تخضع إلى المنطق.. ففني رواية

أكدت في السابق أنك تنهيات بأحداث وقعت في الربيع العربي.. فهل يمكن أن ينتظر منك القرار المزيد من التوقعات المستقبلية التي قد تتجسد على أرض الواقع؟

أنا لا أقول أنها ليست توقعات سحرية، وإنما تتعلق بواقع موضوعي، حيث إذا قرأنا بعينانية، فنركز على الدراسات المستقبلية بالإضافة إلى الحادثة الأدبية التي تخضع إلى المنطق.. ففني رواية

أنا لا أقول أنها ليست توقعات سحرية، وإنما تتعلق بواقع موضوعي، حيث إذا قرأنا بعينانية، فنركز على الدراسات المستقبلية بالإضافة إلى الحادثة الأدبية التي تخضع إلى المنطق.. ففني رواية

تعتقد أنها لن يطاهاها المشكل العرقي والطائفي مثل بلجيكا وكندا وأمريكا التي تعاني من مشاكل الاثنية الإفريقية، لأن عمليات التفكك لن ترحم أحدا وسوف تمس الجميع، وأحاول رسم حقيقة جيوسياسية تنوق ظهورها إذا لم يجسد مسار يسوي الانحرافات.

أين صوت المثقف من الربيع العربي الذي صار يقطر دما؟

صوت المثقف العربي مزدوج، لأن الأمر بدأ يهاجس ثقافي وحضاري، وبغربة الانتماء والبحث عن الحرية لكن تلك الثورات تلاشت ولم يبق منها الكثير، أتذكر أنه منذ سنوات حذرنا من تحول الثورات إلى وسيلة في يد الآخرين، وهذا ما حدث ويمكن إثارة العديد من الاستفسهات حول المسألة.. من يتحكم ويمول الصراع في سوريا؟ وعلى اعتبار أن أحد أساسيات الثورة أن تكون حرة وتحمل أهدافا ووفق كل ذلك تمارس اللعبة السياسية، لكننا نرى أن الأموال تأتي من الخارج، وكل ما ذكرناه عن معايير الثورة لا ينطبق، ولأشك أن الصراع الدائر حول تحديد المناطق النقطية من أجل استغلالها بأسعار زهيدة، ونمساك اتفاق الغربي الرأسمالي الذي يستنزف النفط وتجد جميع السفن المتوحشة لا تخضع إلى القانون، وبالموازاة مع ذلك الحركات الإسلامية المتطرفة لا تحضر شيئا كونها تبعت عن تمويل لحرورها، وبالمقابل تسجل حملة لتفتيت الدول وتحويلها إلى جزئيات، فهل بإمكان المثقف العربي الخروج من حوصلي السياسي ليقيم قرارات أوسع من القرارات السياسية الضيقة؟ لكن ما نقف عليه أن الكثير منهم مربوطون سياسيا مع مجموعة من الأحزاب، ونبعث في كل ذلك عن المثقف الحر المنفصل.

الأدب لا يقاس بالجوائر

مازالت أسماء المبدعين الجزائريين تغيب عن القوائم القصيرة لجائزة البوكر باعتبارها من أكبر وأهم الجوائز العربية.. هل السبب يكمن في عدم ارتقاء الإبداعات الوطنية لحاف هذا النوع من التتويجات؟

تحدثت في إحدى التصريحات السابقة أننا نعيش في الجزائر موتا شقائيا هل مازالت تحمل نفس وجهة النظر... وبرأيك من المسؤول عن ذلك؟

هناك جهود بذلك، وانتقلت الثقافة من درجة الصفر إلى سقف أعلى بفضل تسخير إمكانيات الدولة وكان الأمر مرهونا بالرخاء الوطني، ويمكن أن يتغير الوضع ونعود إلى قواعدا غير سالمين، ولألسف الأولى لغة العربية، لكنني مع ذلك اعتبر أن اللغة الفرنسية جميلة، توجد ذهنية تعتقد أن الثقافة مسألة ثانوية، ويففلون عن ضياع



ما هو مقياس النبض الثقافي في كل دولة؟

أكيد أنه الإنسان، فعندما تلج بلدا وتقتحم أسواقها وتعر من مطاها وتركب حافلتها وتجد المواطن يعمل كتابا أو يقرأ صحيفة ويتحدث إلى الآخر بهدوء، تلمس أن لديه فيما ثقافية في ذلك البلد، بينما عندما تسمع مشاحنات بين الأفراد فذلك يوشح لمعطيات معاكسة، ولأن الهافت لا يحل المشكل والذي يبور العقل القراءة لكن هذه الأخيرة غائبة، هالجيل الجديد أسرته التكنولوجيا ومواصل



الرواية تنجح عندما تنوغل في نفسها

برأيك ما هي نقائص الرواية العربية؟

بلدت الرواية العربية جهودا كبيرة لكن يوجد نقص كون الرواية لا تتمثل في جمع سلسلة من الأحداث، بل يجب توفر البناء الفني وتجده بشكل مستمر، مع ضرورة تجسيد الابتعاد في كل ذلك عن الأحادية حتى لا تموت الرواية، وإلى جانب ضرورة الاهتمام باللغة لأنها جد مهمة فيمكن توظيف اللغة الشعرية لكن يجب أن يبقى ظروف طغيان المدرسة الرسمية، والفصل يعود كذلك إلى جذتي التي سمجتي في المسجد وفتحت أمامي المجال لألتقي الحروف

الاتصال الاجتماعية الجديدة، لكن يجب إرساء الضوابط، كون الذي لا يقرأ ميت دون شك.

علاقتي بالعربية عشقية وبالفرنسية برغماتية

تتقن الفرنسية كما اللغة العربية..هل يمكن أن يعود واسيني ليشرح إبداعا بغير اللغة الأم؟

حيي لغة العربية كبير، إنها اللغة التي استحوذت عليها بجهد في ظروف طغيان المدرسة الرسمية، والفصل يعود كذلك إلى جذتي التي سمجتي في المسجد وفتحت أمامي المجال لألتقي الحروف الأولى لغة العربية، لكنني مع ذلك اعتبر أن اللغة الفرنسية جميلة، توجد ذهنية تعتقد أن الثقافة مسألة ثانوية، ويففلون عن ضياع



كُتبت بالفرنسية عندما كان الناشر العربي جباناً

بعدنا طورت المشروع النقدي لكن اكتشفت فيما بعد أننا في دائرة غير إثنائية ونستهلك النظرية الغربية ولم نطورها في الأدب الجزائري والعربي والقوانين في كل ذلك لا تتناسب، وكنت أمام خيارين الاستمرار في النقد أو أوقف النقد واتقروا الرواية، ومنذ 20 سنة توقفت واتسحب والتأفف، لكن مازلت أقرأ رواية الأمير والتويع بجائزة نوبل كون الكاتب يمكنه أن يصنع بنفسه هذا الانتصار بالاحتراق وطرح إبداعات راقية.

الرهان الكبير لا يكمن في اللهجات بل في العقل

أخذ طرح مقترح الاستعانة في التعليم الابتدائي التدريس باللهجة العامية في التطور الابتدائي الأول نقاشا حادا وصفت بالشرس إعلاميا لكن قيل أنه غابت عنه أصوات الكثير من المثقفين باللغة العربية؟

ربما لا توجد متاعية لأنني في خضم ذلك النقاش كتبت مقالة طويلة في جريدة القدس العربي، واعتقد أن المشروع لم يقدم بالشكل الجيد ولم يشر بصورة مستفيضة وكافية، لأن الاستعانة بالعامية لن يعوض اللغة العربية، وإنما استعمالها سيكون كسند في عملية الشرح وكل ذلك موجود لدى العديد من الدول العربية ويعد إبطاء طبيعيا، على اعتبار أن المعلم لن يستعمل لهجة عامية "سوقية" وإنما عامية مخففة، وكون اللهجة العامية ثقافة الشخص التي يتحدث بها، إذا

العامية تأخذ المستوى الثقافي للشخص، ولألسف مسألة التدريس بالعامية أخذت منحى سياسي، ومن المفروض أن يأخذ بعين الاعتبار كيف يمكن أن نمنح الأجيال عقلا منطقيا محيا للخير والوطن أي عقلا نقديا مازالتا تنتقده في ظل وجود عقل مستقيم، والمشكل الكبير لا يكمن في المدرسة بل في البرامج المدرسية لأن المدرسة لا تخرج الأرهاب وأي نقص مسجل يجب تحميل البرامج المدرسية كامل المسؤولية، وتحتاج المدرسة في الوقت الحالي إلى استراتيجية ودينامكية حتى تضع الجزائري في أفق العالمية، والرهان الكبير ليس رهان اللهجات بل يكمن في العقل أي كيف ننشأ العقل بالمنهجية السليمة.

تتشوق لظك أسرار المغامرة الجديدة عبر رحلة 2084 هل انتهيت من الكتابة؟

أنا بصدد تتبع الرواية لنشرها مع "دار الآداب" وتكون جاهزة في معرض الكتاب بلبان شهر نوفمبر المقبل، وبالموازاة مع ذلك أتق رمزية "مجلة دبي الثقافية" لاصدارها في عملية نشر أولية وتوزع بأسعار

قبل أن نقرر ترك لك مساحة بيضاء تقول فيها ما تشاء؟

جريدة "الشعب" أعترها الجريدة العريقة وأتذكر أنني نشرت فيها أول قصة قصيرة منذ أربعة عقود كاملة أي في عشرين السبعينيات.

الصغيرة لما ترجم يعرف بها ويمكن تحديد الضعف الذي يكمن فيها والياباني وما إلى غير ذلك من ثقافات أجنبية حيث أقرأ بالفرنسية لأن الترجمة باللغة العربية مازالت ضعيفة ولا تصل إلينا إلا بعد سنوات، واللغة ليست نمط حياة بل حاجة أساسية ومهم جدا أن تكون لنا لغة ثانية أو ثالثة، وأتذكر أن اللغة الفرنسية في عام 1993 أنقذتني، عندما كان الناشر العربي جباناً بسبب الأوضاع آنذاك وكان محقا في تردده، وأتذكر أنني كنت يومها مجبرا على الكتابة بلغة فولتير على مدار 5 أو 6 سنوات، ومن الروايات التي صدرت لي باللغة الفرنسية أكثر "دون كيشوت في الجزائر" أو السيدة المتوحشة، ولدي سلسلة من الروايات كتبها باللغة الفرنسية ثم صدرت لي وقت لاحق باللغة العربية، إذا هذه اللغة الأجنبية سمحت لي بالوجود وعن طريقها لم أتقبل الموت الذي كان مفروضا من طرف الناشرين، وما يمكن قوله أن علاقتي باللغة العربية عشقية بينما مع الفرنسية برغماتية.

ما هو مقياس الروائي الناجح..ومتى يمكن القول أن الرواية فعلا حققت النجاح؟

توجد سلسلة من العوامل، ومن بين العوامل الظاهرة نجد المقروئية أي عندما تكون نسبية جيدة، إلى جانب الاهتمام النقدي بالمعمل أي النقد الإعلامي ثم النقد الجامعي الذي يجعل الرواية ذات قيمة ثقافية تدرج ضمن الدراسات الجامعية، ثم الجوائز التي تهتم بالنص وتضعه في الواجهة، وعلى سبيل المثال روايتي الموسومة بـ"ملكة الفراشة" الفائزة بجائزة "كاترا" صدرت لي فيها 17 طبعة والفضل الكبير في كل ذلك إلى الجائزة التي توجت بها أي تعد الجوائز من العوامل التي تساهم في نجاح النص الروائي، وخاصة القول أن الكاتب يجب أن يبدل جهدا في كتابة

نص مؤثر وقابل للدهومة لا يموت بزوال الحدث وتستمر الأجيال في قراءته وسيق يشعرون بوجوده.

هل يمكن أن نرى إبداعات الروائي واسيني الأعرج مترجمة إلى أعمال سينمائية؟

بالفعل كان هناك مشروع ضخم حول تحويل رواية "الأمير" إلى عمل سينمائي وبنته الدولة، لكن لألسف المشروع انكسر، رغم أنه قطع شوطا كبيرا، وكان قدر الأمير أن لا يحول إلى مشروع سينمائي أو تلفزيوني، وأؤكد وجود مشروع مع مخرجين فرنسيين في فصل الخريف لتحويل رواية "سيدة المقام" إلى عمل سينمائي ولأزلنا في الوقت الحالي في مرحلة التفاوض والنقاش.. إلى جانب عمل آخر سيسعد سينمائيا ويتعلق برواية "أصابع لوليتا" حيث من المقرر أن تشرف على إنتاجه مجموعة "أم.بي.سي" لكن العمل مازال مجهدا، وأهم مشروع سيرى النور تحويل "ملكة الفراشة" إلى مسلسل تلفزيوني، على اعتبار أن هذا الإبداع لم يفز فقط بالجوائز بل كذلك بتحويله إلى عمل درامي، وينتظر الحسم في التوقيع على كتابة السيناريو فريبا.

هناك من يعتقد أن واسيني يمكن أن يكون ناقدا كبيرا، كونك الأكاديمي والمبدع والمثقف المطلع على جميع التقنيات والأدوات الإبداعية ويذكر جيدا كيف يمكن تشييلها لبناء نصوص إبداعية؟

كنت ناقدا بعد عودتي من سوريا، وحملت مشروعا نقديا حول "اجتماعيات الألب" و"مكتنا في جامعة الجزائر على الاشتغال عليه، وشرعنا في تحديث البرنامج النقدي بالعامسة، والأجيال التي جاءت

اللغة ليست نمط حياة بل حاجة أساسية ومعهم جدا أه تكون لنا لغة ثانية أو ثالثة، وأتذكر

أه اللغة الفرنسية في عام 1993 أنقذتني،

عندما كان الناشر العربي

جباناً بسبب الأوضاع

آنذاك وكان محقا في

ترده، وأتذكر أنني كنت

يومها مجبرا على الكتابة

بلغة فولتير على مدار 5

أو 6 سنوات، ومنه

الروايات التي صدرت لي

باللغة الفرنسية أذكر

"دوه كيشوت في الجزائر"

أو السيدة المتوحشة،

ولدي سلسلة من

الروايات كتبها باللغة

الفرنسية ثم صدرت في

وقت لاحق باللغة

العربية، إذا هذه اللغة

الأجنبية سمحت لي

بالوجود وحى طريقها لم

أتقبل الموت الذي كان

مفروضا من طرف

الناشرية، وما يمكنه

قوله أه علاقتي باللغة

العربية عشقية بينما مع

الفرنسية برغماتية.

أكد بأن ترشيد النفقات ليس مرتبطا بانخفاض أسعار النفط

ميهوبي: "وصلنا إلى مرحلة إصلاح ثقافي وطني"

أكد وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، أن ترشيد النفقات، وترقب الأولويات وحسن إدارة الموارد المالية لقطاع الثقافة، ليس مرتبطا بانخفاض سعر النفط، مشيرا إلى أن هذه السياسة كان يمكن الاعتماد عليها مسبقا، لأن المسألة بالنسبة لهم تتعلق أساسا بجدوى الفعل الثقافي في المجتمع، وإعادة مراجعة الكثير من الفعاليات الثقافية التي تكرست دون أن تتعرض إلى عملية التقييم على المستوى المادي ومن ناحية المضمون أيضا.

حيث اعتبرت الثقافة صناعة، مؤكدا بأن هناك حوافز سيستفيد منها المستثمرون، وبالتالي الدخول ضمن الرؤية الاقتصادية الشاملة. وأشار ميهوبي إلى أنه في فترات سابقة لم يكن هناك حديث دائم عن موضوع الاستثمار في الثقافة، قائلا بأن إنشاء قاعات سينما لا يقع فقط على عاتق الدولة، بل أيضا الخواص، وهم بحاجة إلى التحفيز والتشجيع لصناعة سينمائية كاملة في الجزائر، وعدم الاعتماد على الدول الأجنبية، وذلك تهيئة البيئة المساعدة على تجسيد ذلك.

ودعا ميهوبي إلى ضرورة تشجيع الشباب على الإنتاج السينمائي وتقديم صناعة سينمائية جزائرية فكرة ومضمونا، والاعتماد على الاقتباس من أعمال وروايات جزائرية، وتقديم أفلام تجارية بالدرجة الأولى، مبرزا أن الهدف من ذلك إنشاء منظومة ثقافية وطنية جزائرية، بتكوين أكبر عدد من المختصين في مهن السينما، وقال بأنهم قدموا تعليمات لوضع مخطط للتكوين الاستعجالي الدائم بالاتفاق مع المؤسسات المتخصصة ومؤسسات الإنتاج الداخلية.. وعن أبي الفنون قال ميهوبي إنه بخير، ويزدهر على يد جيل صاعد يقدم أعمالا جيدة وجريئة في مضمونها.

وعن تنظيم سوق النشر والكتاب، أشار وزير الثقافة إلى أن ذلك يتطلب حسب القانون الذي تمت المصادقة عليه منذ حوالي شهر ونصف، تحديد مسؤولية الناشر، حقوق البيع والتوزيع، حيث ستكون هناك.. حسب ميهوبي.. نصوص مكملة، لاسيما بعد الاتصالات التي تلقوها من مختلف الوزارات ذات صلة بهذا الجانب، حيث ستحدد مسؤولية كل الأطراف والخروج من الفوضى التي كان يشهدها سوق النشر والكتاب.

قطاع الثقافة وفّر أكثر من 20 مليار دج

في ختام حديثه أكد ميهوبي أن قطاع الثقافة الذي يفرض عليهم التسيير الحكيم للمال العام وفّر أكثر من 20 مليار دج، حيث وضعت جانبا جميع المشاريع التي تم تسجيلها ولم تتم بشأنها أي دراسة، في حين أن أكثر من 280 مشروع تمت بشأنه الدراسات لكنه لم يُجسد على أرض الواقع، سيوضع كأولويات مستقبل.

وفيما يخص المشاريع التي عرفت تأخرا منذ 2007، إلى ما قبلها والتي يعود بعضها إلى الثمانينيات، سينظر في أمرها.. حسب ميهوبي - وستسلم المشاريع التي شارفت على الانتهاء، أما التي بقيت تراوح مكانها فهم ليسوا مطالبين بتجسيدها، والتركيز على الاستغلال الأمثل لكل المنشآت والهياكل الخاصة بقطاع الثقافة.



تنصيب لجنة تشرف على الندوة الوطنية حول الاستثمار الثقافي

وزير الثقافة عز الدين ميهوبي، وكما صرح به مؤخرا من منتدى "الشعب"، أكد أنهم يعدون لندوة وطنية تعقد قبل نهاية السنة الجارية، وسيصوبون اليوم لجنة تشرف على التحضير لندوة وطنية حول الاستثمار الثقافي، تضم ممثلي بعض الوزارات المعنية وخبراء، وذلك بهدف تشجيع المستثمرين الجزائريين والأجانب، للدخول إلى السوق الجزائرية وصناعة الثقافة، من خلال إنشاء مدن سينمائية، استوديوهات، قاعات فضلا عن الاستثمار في الطباعة وكل ما يتعلق بهذا الجانب من خلال وضع خارطة وطنية للفضاءات المتاحة والمناطق التي يمكن الاستثمار فيها. وبخصوص النصوص القانونية التي تكفل للمستثمرين الخوض في المجال الثقافي، أكد ميهوبي أنه تم مناقشة ذلك خلال مجلس الحكومة، على هامش مناقشة قانون الاستثمار والإضافات التي قدمت لهذا القانون الجديد،

هدى بوعطيج

وقال عز الدين ميهوبي لدى نزوله أمس، ضيفا على "فوروم الإذاعة"، إن الجزائر وصلت إلى مرحلة تقييم المضمون الثقافي وإصلاح ثقافي وطني، الهدف منه تنظيم المنظومة الثقافية الوطنية بكل أبعادها، مشيرا إلى أنه حتى لو وصل سعر برميل النفط إلى 150 دولار سنلجأ إلى سياسة مراجعة كل الفعاليات الثقافية، التي تكرست دون أن تتعرض لعملية التقييم، خصوصا المهرجانات التي استمرت لسنوات طويلة ودخلت في مرحلة الروتين، لتصبح أشبه بالهروب إلى الأمام.

وزير الثقافة أكد أنهم دخلوا مرحلة إعادة هيكلة المهرجانات، بحيث كل مهرجان يوضع تحت المجهر من حيث التكلفة المادية، عدد المشاركين، والأيام التي ينظم فيها، والتي قد تقلص إلى النصف إذا تطلب الأمر ذلك، حتى أن بعض الفعاليات.. حسب ميهوبي.. يمكن أن تنظم كل سنتين، قائلا بأنه لا بد من إستراتيجية جادة تتطلب جهدا وتركيزا وعمل خبراء، حتى تنتهي المسألة في النهاية إلى تقليص عدد المهرجانات دون أن يتم إلغاؤها، وأشار ميهوبي إلى أن تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية غير معنية بهذا الإجراء، لأن التظاهرة تم تحديد إطارها المالي وبرنامجها الخاص.

ضرورة المحافظة على الخارطة الثقافية

من جانب آخر أكد عز الدين ميهوبي أن مختلف الفعاليات الثقافية معنية بهذا الإجراء، من الفنون إلى التراث والمتاحف.. حيث أن كل شق يناقش بعيدا عن الآخر، والمحافظة على الخارطة الثقافية كما هي مع إعادة تركيز الشغاليات، لضمان المهنية والشفافية واحترافية، فضلا عن تجسيد الخدمة العمومية الثقافية، مشيرا إلى أنهم يتيحون الفرصة لكل مديري الثقافة للمبادرة لتنظيم النشاطات التي يرونها مناسبة وتناسب وطبيعة المنطقة.

وفيما يخص الفعاليات الكبرى والتي تخضع لمعايير مهنية دولية، صرح ميهوبي أنهم سيركزون عليها بصورة أساسية، كونها تمثل الجزائر في المحافل الدولية، ويجب أن توفر لها الإمكانيات اللازمة والشروط الضرورية لإنجاحها قائلا: "لا نريد أن نغامر بصورة الجزائر الثقافية".

واعتبر وزير الثقافة عز الدين ميهوبي "الثقافة صناعة"، مشيرا إلى أنها نشاط فعال يدر على الاقتصاد الوطني، حيث أن العديد من البلدان جعلت من رهاناتها الاقتصادية البعد الثقافي، خاصة فيما يتعلق بالسينما، بالنظر إلى التطور الذي تشهده، حيث أصبحت تحقق مداخيل مالية هائلة، وهو ما أصبحت تقترب منه الجزائر في الوقت الراهن حسب ميهوبي.

ميليسا مزداد موسيقية بالأوركسترا الوطنية لـ"الشعب"؛

"اكتشاف المواهب يكون في سن مبكرة"

«العمل مع قائد أوركسترا دائم يساعد أكثر على النجاح»



ميليسا مزداد عضو الأوركسترا الوطنية السمفونية منذ ثمان سنوات، عازفة كمان أول، وقبيل ذلك درست بالكونسرفتاتوار منذ سن السادسة قبل أن تحصل على شهادتها في سن العشرين.. هي صانعة جزائرية خالصة، كما أنها قامت بتربصات في الخارج.. وهي طالبة جامعية في مجال المناجمنت والمقاولة.. كانت إلى وقت قريب أستاذة كمان بالكونسرفتاتوار، كما أنها تقدم دروسا خصوصية في هذه الآلة..

حاورها: أسامة إفراح

تصوير: فواز بوطارن

"الشعب": كيف بدأت قصتك مع آلة الكمان؟

ميليسا مزداد، حينما التحقت بالمدرسة الابتدائية، كان الكونسرفتاتوار محاذيا للمدرسة فسجلتي والدتي به أيضا، أما عن اختياري للكمان فالسبب كان بسيطا جدا، لقد كنت أود الحصول على آلة سهلة الحمل، أحملها معي في كل مكان والتياهي بها، هكذا بدأ الأمر وأنا غير نادمة على ذلك، يجب الإشارة إلى أن الطفل لا يمكن أن يكتشف الموسيقى لوحده، دون توجيه من والديه، وإذا بدأنا التعلم في المراهقة فإن الوقت يكون قد فات، لذا يجب البدء في سن مبكرة، خاصة بالنسبة للكمان فهي آلة من الصعب التحكم بها.

إذن لماذا لا نفكر في تخصيص معلمي تربية موسيقية للأطوار الأولى حتى نتمكن من اكتشاف المواهب مبكرا؟

لو تحقق ذلك لكان ذا فائدة كبيرة، ففي البلدان الغربية يبدأون التربية الموسيقية مبكرا، ويختار الأطفال في العادة آلات نفخية سهلة، ثم يختارون فيما بعد. ولكن ما تزال هذه الثقافة غائبة عندنا سواء على المستوى العام أو لدى الوالدين، لذا فبعدنا نحن قد لا يكون هناك كثير من الخلف، وهو ما نحاول تعويضه

على مستوى الكونسرفتاتوار. يجب تشجيع الأولياء على دعم أبنائهم.. على مستوى الأوركسترا فإننا نقدم كثيرا من الحفلات التعليمية لتلاميذ المدارس.

كيف توفقين بين الدراسة الجامعية والعزف المحترف؟

من الصعب التوفيق بين الدراسة الجامعية والموسيقى، خاصة وأن معدل التدريبات اليومية في البداية هو 8 ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

وهل تعزفين خارج الأوركسترا في رباعيات محجرة مثلا أو لتقديم موسيقى الجاز؟

في الحقيقة لا يوجد كثير من الكوارتت ولا موسيقى الحجرة لدينا، ولكننا نعزف مع الأصدقاء ونقدم حفلات.

ما هي الإضافة التي يقدمها العزف وراء مايسترو مثل أمين قويدر ورفقة فناني النخبة سواء جزائريين أو أجانب؟

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

عزف مع قائد أوركسترا هو ساعات يوميا، وإن تناقص هذا المعدل مع الوقت والتمرّس خاصة حينما نعزف في الأوركسترا.

الجمهور القسنطيني يكرم الأوركسترا الوطنية ويثني على أدائها

سهرة اختتام مثالية لمهرجان مكمل بالنجاح

عمل على توزيعها الموسيقي إسماعيل بن حوجو.. كما أدت الفنانة مقاطع لموزارت، هندل، ماسكاني، بوتشيني، وغونو. أما عازف الفيولنسيل (التشيللو) المنفرد، الأرميني آرام ناتاليان، فقد بدا أكثر أريحية في عزفه من السهرة السابقة، وقد يعود ذلك إلى نوعية المسرح وخصائصه الصوتية.

مسرح قسنطينة.. نعمة تاريخية بمزايا موسيقية نادرة

وللتعرف أكثر على الخصائص الصوتية لمسرح قسنطينة، الذي هو في الأصل دار أوبرا، اقتربنا من محمد غرناوط، المسؤول عن خلية الإعلام بدائرة المسرح بقسنطينة، الذي حدّثنا عن هندسة القاعة التي تأخذ شكل حذوة حصان، "إن هذا المبنى، الذي بدأت أعمال بنائه في 1861، تمّ تدشينه في السادس من أكتوبر سنة 1883، أي بعد اثنين وعشرين سنة من البناء، وهو النسخة المصغرة لأوبرا باريس الشهيرة"، يقول السيد غرناوط، الذي قدّر سعة استيعاب هذا المسرح بـ450 مقعد.

وأكد محدثنا بأن خصائص المسرح الصوتية تسمح بوصول الصوت بذات الجودة إلى مختلف النقاط في القاعة. ولم تكن وحدنا من لاحظ الفرق بين حفلي الجزائر العاصمة وقسنطينة من حيث جودة الصوت، إذ بدت الآلات الموسيقية أكثر وضوحا في عاصمة الثقافة العربية، وهو ما أكده الموسيقي الأرميني آرام تتاليان، وكذا السوبرانو أمال إبراهيم جلول، وفيما اعتبر الأول بأن عزفه كان أسهل في السهرة القسنطينية، وأن صوت آله كان أكثر استرسالا ووضوحا، بفضل خصائص القاعة حسبه، فإن الفنانة الجزائرية حديثنا عن سعيها من أجل التأقلم مع القاعة في بداية الحفل، فالخاصية الصوتية "الجافة" لدار الأوبرا هذه تفرض على مغني الأوبرا أن يبذل في بعض الأحيان مجهودا أكبر، وهو ما نجحت فيه أمال.



الضحايا الصرب في هذه الحرب. وهذا ما يفسر مطلع المعزوفة المستقى من الفلكلور الصربي. ونشير هنا إلى أننا اعتدنا سماع "مسيرة السلاف" بإيقاع أبسط مما قدمته الأوركسترا متعددة الجنسيات هذه السهرة، والذي كان أسرع حتى من سهرة العاصمة. ليأتي دور "لغة اللؤلؤ السوداء"، موسيقى فيلم "قراصنة الكاريبي" للمؤلف الألماني كلاوس بادلت. ثم معزوفة "رحلة" التي تتجول في أرجاء القطر الجزائري وتقل مختلف طبوعه الموسيقية.

أمال وآرام يؤكدان تألقهما

"لا نغير فريقا يربح".. عبارة اعتدنا سماعها في مجال الرياضة، وطبقتها السوبرانو الجزائرية أمال إبراهيم جلول، التي أعادت نفس برنامج العاصمة بنفس الترتيب، فحصلت نفس النتائج: تملك لعقول وقلوب الحضور برائعة "أمدياز" للفنان القدير إيدير، والتي

صحيح أن برنامج السهرة كان إعادة لما تمّ تقديمه بالجزائر العاصمة، وصحيح أن الأوركسترا الوطنية ثم متعددة الجنسيات، والسوبرانو أمال إبراهيم جلول، والعازف آرام تاتاليان، أبدعوا في إمتاع جمهورهم تميزا وإحساسا فنيا، ولكن مع ذلك تمايزت السهرتان عن بعضهما البعض في عديد الزوايا، فإن كان للمحروسة هيبتها وجلالها، فإن لقسنطينة نكهة تجعل كل ما يقام على تراثها متميزا.

من مسرح قسنطينة الجهوي: أسامة إفراح

كانت سهرة أول أمس بمسرح قسنطينة الجهوي، موعدا لتأكيد التآلق وفرصة لتأكيد النجاح. فبعد أن امتلأ مبنى "محي الدين بشاردي" عن كامله ليلة السبت، تكرر المشهد بمدينة الجسور المعلقة، حيث غصت "دار الأوبرا" بالحضور الذي جاء بعضه للاكتشاف، والآخر لتغذية الروح، وقد اتفق الجميع على الإسهام في إنجاح مهرجان الموسيقى السمفونية، ولا أحسن من اعتراف الجمهور دليلا على هذا النجاح.

وعن هذه السهرة يقول محمد زيتلي، مدير المسرح الجهوي لقسنطينة لـ"الشعب"، إنها جاءت لتكرس جسر افتراضي ثقافي بين عاصمة الجزائر وعاصمة الثقافة العربية، وأنها استجابة لتطلعات الجمهور المتعطش للموسيقى العالمية بما تحمله من رقي ثقافي وحضاري.

بعد مقطع "المسيرة الكبيرة" من أوبرا عابدة للموسيقار فيردي، ثم الفالز الشهير من "كسارة البندق" لتشايكوفسكي، جاءت "مسيرة السلاف" التي ألفها هذا المؤلف الموسيقي الروسي تخليدا لوقوف صربيا مع روسيا في حربيها ضد العثمانيين. وقد ألفت هذه الموسيقى بطليبة من أجل الحفل الخيري للصليب الأحمر في فائدة

الألعاب العالمية العسكرية 2015

الجزائر تشارك في موعد مينغنيونغ في 6 رياضات

والمتابعة الفنية والطبية للفرق العسكرية المؤهلة للمشاركة في هذا الموعد الرياضي العسكري العالمي. بمناسبة تنظيم هذه الألعاب، ستُجرى كذلك كأس العالم العسكرية لكرة القدم وهي المنافسة الرياضية العسكرية العالمية الهامة التي تأهلت إليها الجزائر والمتواجدة ضمن مجموعة ذات مستوى عال، بعد عملية القرعة، تضم كل من فرق كوريا الجنوبية (البلد المنظم) وقطر والولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا، حيث أن الهدف الرئيسي من خلال هذه المشاركة هو الدفاع عن اللقب العالمي المتحصل عليه بجدارة واستحقاق برियो دي جانيرو بالبرازيل في جويلية 2011. وسيفنادر الوفد الرياضي العسكري الجزائري أرض الوطن اتجاه كوريا الجنوبية، يوم الجمعة 25 سبتمبر 2015.

صالح بوشكريو لـ «الشعب» :

«التربص كان إيجابيا.. والهدف وضع الإستراتيجية القادمة»

مع المجموعة في المستقبل في قوله: « هذا التربص سمح لي بالالتقاء مع اللاعبين و الحديث معهم عن الإستراتيجية التي سنتبناها في العمل خلال المواعيد المقبلة، كما ركزت خلاله على كل الجوانب التكتيكي والبدني بدرجة أكبر من أجل معرفة مستوى كل واحد عن قرب حتى تكون عندي نظرة شاملة عن الفريق».

كما تطرق بوشكريو إلى مستقبل الفريق الوطني من أجل ضمان استعداد جيد للموعد القاري في قوله: «سنستمر في برمجة المعسكرات قصيرة المدى في الفترة الحالية

حيث سندخل في تربص آخر ببواسماعيل أيام 26، 27 و28 من هذا الشهر وبعدها نترك اللاعبين يشاركون مع نواديهم في ثلاثة لقاءات خاصة بالبطولة ثم ندخل في معسكر آخر يتجاوز أسبوع بمشاركة كل التعداد من أجل مواصلة العمل الجماعي في الجانبين البدني والتكتيكي».

«ستلعب عدة مباريات ودية لتدارك التأخر»

أما عن البرنامج التحضيري القادم، أكد لنا محدثا أن الفيدرالية سطرت عدة مباريات ودية بالجزائر وخارجها حتى يتدارك التأخر في بداية العمل في قوله: «حاليا سأعمل على فرض التناسق والانسجام بين اللاعبين من أجل تكوين فريق متماسك و قوي وسنصحح الأخطاء خلال المباريات الودية التي سنلعبها رغم أننا لم نحدد بصفة رسمية إلا أنه هناك دورة مهمة بالنسبة لنا في شهر نوفمبر بتونس بمشاركة البلد المضيف، سويسرا و إيران».

وأضاف في ذات السياق «ولهذا ستكون لدينا الفرصة من أجل تطوير المستوى البدني للاعبين بعد غياب عن المنافسة مع المنتخب وكسب العناصر الجديدة الخبرة في انتظار تحديد بقية المباريات التي سنخوضها في الجزائر وخارجها من أجل تدارك التأخر حتى نكون جاهزين للموعد القاري الذي سيكون صعبا بالنظر إلى التطور الكبير الذي تعرفه الفرق الإفريقية في الفترة الأخيرة خاصة أننا سندخل في ثوب البطل».

منع استقدام اللاعبين الأجانب

الرابطة تؤكد أن العقود الموقعة بعد صدور القرار غير قانونية

يتم استقبال فيها هؤلاء الأجانب».

كما أعلن رئيس الهيئة محفوف قرياج عن تأسيس لجنة مكلفة بالوقوف على وضعية الإقامة التي يبيت فيها اللاعبون الأجانب واللاعبين الجزائريين القادمين من الخارج. واجتمع المكتب الفيدرالي للفاف يوم 25 جويلية 2015 وقرر منع استقدام اللاعبين الأجانب بسبب الوضعية المالية التي تتواجد فيها الاندية لا سيما وأنها ملزمة بتسديد مستحقات الأجانب بالعملة الصعبة.

بطولة أوروبا لكرة السلة

إسبانيا تفوز باللقب للمرة الثالثة

صانع اللعب سيرجيو يوي 12 نقطة واستحوذ على ست كرات مرتدة.

وفي فريق ليتوانيا، أنهى مانتاس كالنيثيس وريغالداس سبيوتيس اللقاء برصيد 13 نقطة لكل منهما.

وحصلت فرنسا صاحبة الأرض على الميدالية البرونزية بعد فوزها (81-68) على صربيا في مباراة تحديد المركز الثالث.

أكد لياقته الممتازة في سن الـ 41

أكروور يوقع هدفه الـ 99 مع غرنوبل



أمضى الدولي الجزائري نسيم أكروور، الذي يواصل مشواره الكروي رغم بلوغه سن الـ 41، هدفه الـ 99 مع فريقه غرونويل المتعادل في المباراة المحلية بميدان ليون دوشار (1-1) برسم الجولة الثامنة من بطولة فرنسا للهواة.

وتقدم الفريق المحلي منذ الدقيقة الـ 28 قبل أن يتمكن قلب الهجوم الجزائري من تعديل النتيجة في الدقيقة الـ 78، ما سمح لفريقه الاحتفاظ بمركزه الريادي بجموع 20 نقطة من 24 ممكنة. ويبدو أكروور محافظا على لياقته البدنية بدليل أنه لعب كامل وقت هذه المباراة. وتقمص اللاعب ألوان المنتخب الوطني الجزائري ما بين سنتي 2001 و 2004 حيث خاض معه 18 مباراة سجل خلالها ستة أهداف.

رياضة

بعد تأكيد» الكاف «تناوله لمادة محظورة

نحو إقصاء بلالي من المنافسات المحلية والدولية لمدة عامين



محظورة وسيعيب عن المنافسة القارية والمحلية لمدة موسمين كما جاء في مراسلة من الكاف، التي أرسلت للاتحادية الجزائرية لكرة القدم صبيحة أمس.

المصادر نفسها أكدت بأن «بلالي» تم استدعاه إلى مقر «الكاف» بدالي إبراهيم بالعاصمة ظهر أمس أين أمضى على

قاراوي - مولودية الجزائر لـ «الشعب» :

«انطلاقتنا الحقيقية ستكون أمام اتحاد الحراش»

شدّد أمير قاراوي، لاعب مولودية الجزائر، في حوار لـ «الشعب»، على أهمية مباراة اتحاد الحراش بما أن الفوز فيها يمنح الفريق دفعة معنوية كبيرة ويؤكد أن الانتصار على جمعية وهران لم يكن صدفة.

ساعدني كثيرا منذ انطلاق الموسم، وخلال الموسم الماضي عانيت من ضغوط كبيرة نتيجة الوضعية الصعبة التي عاشها الفريق بعد أن كان مهيدا بالسقوط إلى الرابطة الثانية وهو ما كان يجعلني أتصرف بطريقة غير منتظرة في بعض المباريات، مما كان يكلفني الطرد لكن هذا الموسم الأمور اختلفت وأحاول دائما التحكم في أعصابي دون نسيان وضعي في الحسبان أنني لعب في فريق كبير اسمه مولودية الجزائر.



حقّق برشلونة انتصاره الرابع على التوالي في الليغا الإسبانية بفوزه (4-1) أمام ليفانتي الذي استعاد بالمناسبة خدمات لاعبه الجزائري الجديد نيل غيلاس المتعافي من الإصابة، ليواصل النادي الكتالوني الانفراد بصدارة الترتيب.

وعرفت الجولة الرابعة من المسابقة مواصلة فياريال وسيلتا فيغو لاحتلالتهما الرائدة ليلا حقا مع ريال مدريد رفقاء النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي المتقدمين بنقطتين عن المنافسين الثلاثة.

وبعد شوط أول خال من الأهداف، نجح خلاله ليفانتي في التصدي لهجمات "البلاوغرانا" على ملعب كامب نو، يعود حامل اللقب سريعا ويفتتح التسجيل عبر المدافع مارك بارترا من كرة مأكرة مررها له ليونيل ميسي ليتألق في استلامها بالصدر داخل المنطقة ويسجل بيميناه على طريقة الكبار في الشباك (ق49). وأضاف البرازيلي فيمار الهدف الثاني بعدداسيت دقائق من عر ضربة لمواصلة داني الفيش، ليتنصّ عليها ويسددها على مرتين في الشباك. وسجل ميسي الهدف الثالث للبرصا (60د) من ركلة جزاء، قبل أن يهدر أخرى بعدها برع الساحة، لكنه رفض إنهاء المباراة بهذا الشكل ليسجل الهدف الرابع من تسديدة قوية يسراره قبل النهاية بدقيقة.. في حين سجل فيكتور كاساديسوس هدف حفظ ماء الوجه للليفانتي (65د).

هذا الانتصار بما أن الأمور وصلت لمستوى غير مقبول بعد الهزيمة أمام اتحاد البلدة وكان علينا أن نرد بطريقتنا واستعادة الثقة وهذا من خلال الانتصار على فريق جمعية وهران الذي يبقى من الأندية التي تلعب كرة جميلة والهزيمة أمامنا يجب أن لا يخلجوا بها بما أنهم يستطيعون التعويض خلال المباريات المقبلة.

هل سيتمحكم الفوز على اتحاد الحراش دفعة معنوية خلال المباريات المقبلة؟

بالتأكيد وهذا نظرا للندية الكبيرة الموجودة بين أنصار الفريقين لكن نحن كلاعبين سنركز على الميدان ونحضر جيدا خلال الفترة المقبلة لإصلاح بعض الأمور في التشكيلة وهذا لضمان الجاهزية خلال المباراة كما أن الفوز فيها سيمنحنا دفعة معنوية كبيرة إضافة إلى انه سيؤكد أن الانتصار الذي حققناه على حساب جمعية وهران لم يكن وليد الصدفة بل نظرا لعمل كبير تم القيام به خلال التدريبات.

الجميع لاحظ تألّك هذا الموسم خاصة من الناحية الانضباطية، ما هو السبب؟

في الحقيقة هو عمل الجهاز الفني الذي

سامسون ميينغي (نصر حسين داي) لـ «الشعب» :

لعبنا أفضل مباراة لنا منذ انطلاق الموسم..

وعلى الأنصار الوقوف الى جانبنا

■ لا أخفي عليك بأنّي كنت أنتظر بفارغ الصبر اللعب كأساسي وأشكر الطاقم الفني الجديد بقيادة المدرب «بوزيدي» الذي وضع في الثقة ونضبني مع التشكيلة الأساسية منذ البداية، كنت في المستوى وقدمت كرات دقيقة وخطيرة، كما أن مراوغاتي كانت مدروسة ولم تكن عشوائية، سعيد بما قدمته في أول ظهور لي مع الفريق، وسعادتي أكبر برضى الجمهور والطاقم الفني عن أدائي، وهو ما سيحررني أكثر في اللقاءات القادمة وسيزيد في الثقة لأقدم المزيد.

■ وماذا عن رد الأنصار الذين لم يتوقفوا عن شتم اللاعبين منذ بداية اللقاء؟

■ لعبنا أمام الساوره تحت ضغط شديد، أتفهم رد الأنصار الذين أبدوا سخطهم على وضعية الفريق بعد تسجيلنا لثلاثة انهزامات متتالية.

ولكن أعتقد أنه كان عليهم الوقوف إلى جانبنا في هذه المباراة التي كانت تعتبر بالجد هامة، وكان علينا أن نلتقي دعمهم حتى نتمكن من قلب الموازين، أظن أنه يجب عليهم تفهمنا وعدم الضغط علينا بهذه الطريقة، لأن التشكيلة تجددت بنسبة كبيرة وهي في حاجة إلى التأقلم، وأنا متأكد من أنه مع تظافر جهود الجميع سنعود بقوة في البطولة.

■ وكيف ترى مباراتكم القادمة أمام اتحاد البليدة؟

■ ستكون مباراة صعبة من دون شك لأن المواجهة ستلعب في البليدة وتعد المباراة الثالثة على التوالي لأصحاب الأرض على ميدانهم، بعدما واجهوا مولودية الجزائر وأمل الأرباء في الداربي ونحن في الجولة القادمة، ولكننا سنبدل كل ما في وسعنا من أجل العودة بنتيجة مرضية، لأن وضعيتنا تحتم علينا ذلك للخروج من منطقة الخطر والتفكير بعدها في لقاء سريع غيليران.



عمار حميسي

تصوير: محمد أيت قاسي

سامسون ميينغي

لعبنا أفضل مباراة لنا منذ انطلاق الموسم.. وعلى الأنصار الوقوف الى جانبنا

ساهم بشكل كبير في تعادل فريقه، السبت، أمام شبيبة الساوره. وعين رجل المباراة بعدما كان أفضل لاعب فوق أرضية الميدان إلى جانب زميله «قاسمي» من جانب النصرية بمرأوغاته الرائعة والتمريراته الدقيقة، انه اللاعب الغابوني «سامسون ميينغي» الذي أكد لنا بأن الفريق استعاد روحه الجماعية، في هذا الحوار:

حاوره: محمد فوزي بقاص

«الشعب»: تعادل مر أمام شبيبة الساوره خاصة أن الفوز كان في متناولكم؟

سامسون ميينغي : بطبيعة الحال، تعادل مر وصعب للغاية خاصة أننا عرفنا كيف نعود في النتيجة بعدما كنا منهزمين في مناسبتين لكننا لم نتمكن من الفوز

وتسجيل ضربة الجزاء الثانية التي كانت مفتاح الفوز بالنقاط الثلاثة. الكرة أرادت عكس ما كنا نتمناه وتعثرتنا مرة أخرى فوق ميداننا، المهم اليوم كان عدم الانهزام وهي نقطة مفيدة حصدها من لقاء اليوم أمام فريق عنيد وقوي في بداية الموسم الحالي، الشيء الذي يجب الاحتفاظ به هو أننا أثبتنا لقاء في المستوى خاصة في المرحلة الثانية وهو الأفضل لنا منذ بداية الموسم.

■ لماذا لم يتحقق الفوز؟

■ اصطدمنا بإرادة فريق الساوره التي كانت قوية، وهو ما شكل لنا العديد من المشاكل طوال التسعين دقيقة، خاصة أنها كانت تريد تدارك نتيجة الجولة الماضية على ميدانها أمام أمل الأرباء والتي انتهت بالتعادل.

■ عيّنت رجل المباراة في أول مشاركة لك كأساسي؟

طلي يتفقد مشروع استغلال المحطات البرية للجزائر



يقوم بوجمعة طلي، اليوم، بزيارة عمل وتفقد على مستوى شركة استغلال المحطات البرية للجزائر، للاطلاع على ظروف نقل المسافرين عشية عيد الأضحى المبارك، وذلك على الساعة 14:30 بعد الزوال.

غول في برج بوعريريج

يقوم عمر غول، وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع ومنشآت القطاع بولاية برج بوعريريج. خلال هذه الجولة التفقدية سيقوم غول بزيارة المحطة الجموية «حمام الببيان» للمستثمر بوكريف فريد، مع تقديم عرض حول عملية تهيئة المحطة من طرف مكتب دراسات. كما سيستمع على مستوى مركز الراحة للمجاهدين بحمام الببيان، لعرض شامل حول القطاع من طرف مديرية السياحة والصناعة التقليدية للولاية.

الهادي ولد علي وزوخ في زيارة للعاصمة



يقوم الهادي ولد علي وزير الشباب والرياضة رفقة عبد القادر زوخ والي العاصمة، اليوم، بزيارة عمل وتفقد لمشاريع قطاع الشباب والرياضة على مستوى إقليم ولاية الجزائر، وذلك على الساعة 08:30 صباحا من مقر الولاية.

والي يعاين قطاع الأشغال العمومية بقسنطينة



يحل عبد القادر والي وزير الأشغال العمومية، اليوم، بولاية قسنطينة، في إطار زيارة عمل وتفقد يعاين خلالها جملة من مشاريع وإنجازات القطاع.

بن حبيلس توقع اتفاقية شراكة مع نفضال



يوقع الهلال الأحمر الجزائري مع مؤسسة نفضال اتفاقية شراكة، اليوم، بهدف تعزيز إمكاناتها للقيام بمهامه الإنسانية، وذلك بمقر الهلال الأحمر الجزائري بمحمد الخامس ابتداء من الساعة 09:30 صباحا.

..وعملية تضامنية لفائدة اللاجئين السوريين

كما سيقوم، اليوم، الهلال الأحمر الجزائري ابتداء من الساعة 12:00 بإطلاق عملية تضامنية لفائدة اللاجئين السوريين بمركز الاستقبال بسيدي فرج.

«كار» يناقش سوق البترول وتحديات الجزائر



ينظم نادي «كار» للتفكير حول المؤسسة، اليوم، بالتنسيق مع مقوضية الاتحاد الأوروبي بالجزائر، لقاء تحت عنوان، «المتغيرات التي عرفت الساحة العالمية للنفط وتحديات الجزائر»، ينشطها الخبير في مجال الطاقة البروفيسور مراد برور، وهذا بفندق الهلتون - قاعة روزا، بداية من الساعة 08:30 صباحا.

الأمن يستعرض إجراءات تسهيل مرور المسافرين بالحدود

يحتضن منتدى الأمن الوطني الكائن مقره بالمدرسة العليا للشرطة «علي تونس» - الجزائر، ندوة إعلامية، اليوم، على الساعة 09:00 صباحا، حيث سيتم خلال الندوة، شرح الإجراءات التسهيلية المتخذة من قبل الأمن الوطني لفائدة المسافرين المارين عبر المنافذ الحدودية، واستعراض حصيلة شرطة الحدود خلال موسم الاصطياف.

الدورة العادية للمجلس الشعبي الولائي

يعقد المجلس الشعبي لولاية الجزائر، يوم 28 سبتمبر الجاري، أشغال الدورة العادية للمجلس، وهذا على الساعة 09:30 صباحا بقاعة الاجتماعات لولاية الجزائر، حيث سيكون في جدول الأعمال، الدراسة المصادقة على مشروع الميزانية الإضافية نشاط 2015، وملف تعميم استعمال تكنولوجيا الاتصال والإعلام في عصرنة الإدارة، وكذا مداخلات حول مخطط التهيئة والتعمير بالعاصمة، مع استخلاف عضوين للمجلس الشعبي الولائي.

عملية تضامنية لفائدة العائلات المعوزة

في إطار نشاطاته التضامنية تجاه العائلات المعوزة، ينظم الهلال الأحمر الجزائري، بالشراكة مع سفارة جمهورية الصين الشعبية بالجزائر، عملية تضامنية بمناسبة عيد الأضحى المبارك تحت شعار: «عيد المحبة والإخاء والرحمة»، وذلك، غدا، بقرية قلعة بلدية مكلة بتيزي وزو.

العرض الشرفي

لمسرحية «نينا» بسعيدة

بمناسبة افتتاح الموسم المسرحي 2015-2016، يقدم المسرح الجهوي صراط بومدين بسعيدة، مساء اليوم، على الساعة 18:00، العرض الشرفي لمسرحية بعنوان: «نينا».

الاجتماعات المهنية الجزائرية - التونسية

تنظم البعثة التجارية التونسية بالجزائر، تونيزيا إكسبور الجزائر، غد الأربعاء، الاجتماعات المهنية الجزائرية - التونسية في نشاط قطاع البناء والأشغال العمومية وأدوات البناء ومكاتب الدراسات والهندسة، العمران والهندسة المعمارية، وكذا الإنتاج والخدمات، وذلك على الساعة التاسعة صباحا بفندق علاوي تيشي ببجاية، وهذا بمشاركة 25 مقاولا وأكثر من 120 متعامل اقتصادي.

رقم مركز الاتصال لم يعد في الخدمة

في إطار سياستها لتحسين الخدمات، وضعت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز حيز الخدمة مركزا للاتصال برقم وحيد 3303، موجها للتكفل بالاستفسارات وإصلاح الأعطاب الكهربائية ومحطات الغاز التي يطلبها الزبائن على مستوى إقليم الجزائر، وهذا منذ أوت المنصرم. وفي هذا الإطار، تخطر المؤسسة أن هذا الرقم لم يعد عمليا ولهذا تطلب مؤسسة سونلغاز من زبائنها التفهم.

وقفه تضامنية مع الشعب الفلسطيني



تنظم يومية المجاهد، بالتنسيق مع جمعية مشعل الشهيد، اليوم، وقفه تضامنية مع الشعب الفلسطيني، تخليدا لشهداء الأقصى، ينشطها سفير دولة فلسطين بالجزائر، بحضور شخصيات وطنية ودبلوماسية وبرلمانية، وهذا على الساعة 10:00 صباحا.

